مجلة

الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٢٢ أغسطس ٢٠١٤م - ١٦ مسرى ١٧٣٠ش | العدد ٣٣ و ٣٤

الآباء البطاركة الأول

إبراهيم وإسحق ويعقوب

ويُسمّون الآباء البطاركة أو رؤساء الآباء، ويمثّلون الأجيال التي تبعت الرب، وقد نَسَبَ الله نفسه لهم مرارًا، فمن العُلّيقة سمع موسى النبي الرب قائلاً: «أنا إله أبيك، إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب» (خروج ٣: ٦)، والاعتقاد وأبلغ الأماني لدى اليهود أن تذهب النفس بعد الموت إلى حضن الآباء الثلاثة، وفي مَثَل الغني ولعازر يرد أن لعازر مات وحملته الملائكة إلى «حِضن إبراهيم» (لوقا ١٦: ٢٢)، كما عبّر السيد المسيح عن الملكوت أيضًا بحضن إبراهيم وإسحق ويعقوب قائلاً: «وأقول لكم إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتّكئون مع إبراهيم وإسحق ويعقوب في ملكوت السماوات» (متى ٨: ١١). بركة صلاتهم فلتكن معنا آمين.

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يقوم برسامة القس يوحنا منير على كنيسة مارجرجس والقديس يوسف النجار بمونتريال بكندا

ويلتقى الآباء كهنة قطاع شرق الإسكندرية

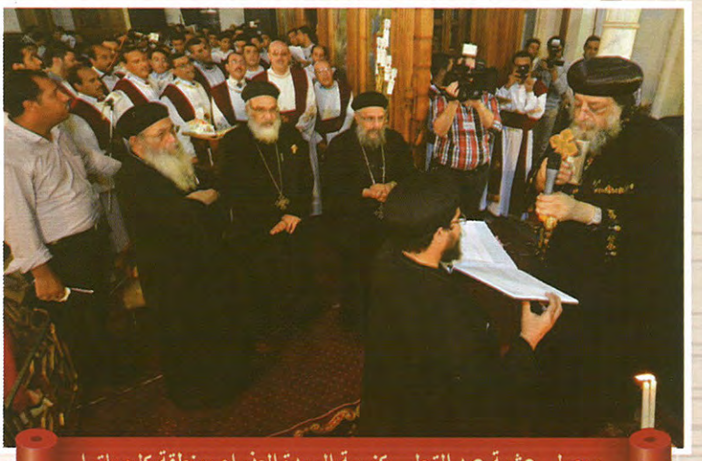

ويصلى عشية عيد التجلى بكنيسة السيدة العذراء بمنطقة كليوباترا

ويلتقى بكهنة وأعضاء اللجنة المركزية لخدمة الشباب بالإسكندرية

ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسوهاج

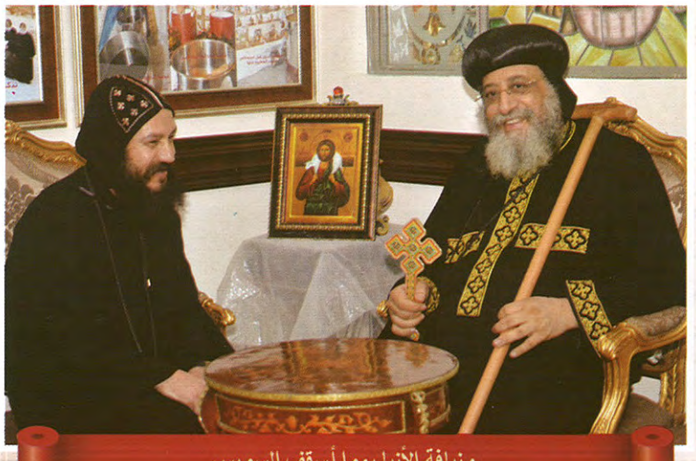

ونيافة الأنبا بموا أسقف السويس

حول زيارة قداسة البابا إلى كندا

بذرة عظيمة في أيدٍ أمينة

"نصف قرن في خدمة الكنيسة في كندا"

في صيف عام ١٩٦٣م، وفي حبرية المتنيح القديس البابا كيرلس السادس، زار المتنيح نيافة الأنبا صموئيل الأسقف العام أمريكا وكندا، وعرض على عدد من الأقباط فكرة سيامة كاهن لخدمتهم... ففرحوا وقدموا التزكيات لقداسة البابا، وتمت سيامة الأب الكاهن المبارك القمص مرقس مرقس يوم الأحد ١٩٦٤/٨/٩ بيد المتنيح الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف (الأسبق) منتدبًا من قداسة البابا كيرلس السادس، وذلك في الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية بالقاهرة. وقد نشرت جريدة الأهرام المصرية خبر سيامة أول كاهن لأمريكا الشمالية، وصار كاهنًا وحيدًا في قارة بأكملها..!

وبدأت رحلة الخدمة، ومع صعوبات البداية كانت تعزيات الطريق وعمل يد الله القوية... افتقاد الأفراد والأسر تحول إلى اجتماعات، ثم إلى جمعيات للخدمات الاجتماعية والروحية، ثم إلى كنائس مؤجَّرة، ثم كنائس تملكها الرعية... وكان عام ١٩٦٥م، وبالتحديد يوم ٣ ديسمبر، حيث وافق قداسة البابا كيرلس السادس على قانون الكنيسة بعد تسجيلها رسميًا في كندا، وكانت الكنائس الكندية ترحّب وتحتضن الكنيسة القبطية حتي صارت عضوا رسميًا في مجلس الكنائس الكندي يوم ١٩٧٧/١٠/١٥م.

وأثناء فترة خلو الكرسي المرقسي بعد نياحة البابا كيرلس السادس في مارس ١٩٧١م، قام نيافة الأنبا أنطونيوس القائمقام بزيارة إلى كندا يوم ١٩٧١/٨/٧م، وقام بترقية القس مرقس إلى رتبة القمصية، كما سام عددًا من الشمامسة لكنيسة مارمرقس في تورنتو.

وفي حبرية المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث اهتم بكنيسة المهجر، وكانت زيارته الأولى لكندا حدثًا عظيمًا إذ لم تشهد الكنيسة القبطية في تورنتو حدثًا مثله... كان هذا يوم الأربعاء ١٩٧٧/٤/٢٧م، حيث وضع حجر الأساس لكنيسة مارمرقس في تورنتو صباح الجمعة ١٩٧٧/٤/٢٩م.

ومع السنين نمت البذرة وصارت أشجارًا مثمرة بخدمة الآباء الكهنة الأحباء، وافتقادات الآباء الأساقفة الأجلاء، ورعاية البابا شنوده الثالث... انتشرت الكنائس والخدمات ومدارس الأحد والمطبوعات والاجتماعات ودروس الكتاب المقدس.

وكذلك الأنشطة الصيفية من مؤتمرات واحتياجات الخدمة والشباب والأطفال والعائلات والعروض الاجتماعية والرياضية، وفي نفس الوقت كان للفن القبطي نصيب جيد فبدأ إنشاء متحف له رؤية ورسالة وتاريخ.

ونمت الخدمة وازداد عدد الكهنة والعائلات مع زيارة عدد الكنائس، وجاء يوم العاشر من مارس ٢٠١٣م حيث قمنا بإنشاء أول إيبارشية في غرب كندا بتجليس نيافة الأنبا مينا أسقف ميسيساجا وفانكوفر، وبعدها بشهور تمت بداية إنشاء دير للقديس الأنبا انطونيوس في شرق كندا بمجهودات نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام مع الآباء الكهنة.

وهكذا ينمو عمل الرب ويمتد لنفرح باليوبيل الذهبي لهذه الكنيسة الجميلة وكل الافتتاحات الجديدة... وذلك خلال زياراتنا الأولي إلي كندا في سبتمبر ٢٠١٤م بمشيئة الرب.

ليبارك المسيح عمل نعمته، ويقبل الصلوات المرفوعة عنا من الذين تعبوا... الآباء البطاركة والآباء الأساقفة والآباء الكهنة والشمامسة والخدام والخادمات، وكل الشعب المحب للمسيح... مع محبتي وأمنياتي لكم جميعًا.

توضروس

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

إقرأ في هذا العدد

حياة الرضا
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

يعقوب أبو الآباء هارب وخائف، ولكن الله معه
المتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

نقاوة الهدف
الأنبا باخوميوس

لماذا الاتحاد الطبيعي؟ ولماذا والدة الإله؟
نيافة الأنبا بيشوي

صوم السيدة العذراء(٢)
نيافة الأنبا بنيامين

٢- الخلاص
نيافة الأنبا موسى

وُجِدتُ حبلى من الروح القدس
نيافة الأنبا يوسف

المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية (٢)
نيافة الأنبا رافائيل

نقل جسد الارشيدياكون حبيب جرجس
نيافة الانبا مارتيروس

القديس بيصاريون الكبير
نيافة الأنبا مكاريوس

تبتهج روحي بالله مخلصي
نيافة الأنبا إبيفانيوس

٣- الإلحاد والإمبراطور يوليانوس (١)
القمص تادرس يعقوب

أبناء الله في مواجهة الاضطرابات
القمص يوحنا نصيف

لماذا أنا مسيحي؟ (٣)
القس إبراهيم القمص عازر

الخادم وهذا الجيل
القس أنطونيوس فهمي

لحن للعذراء القديسة مريم (القبّة الثانية)
دكتور / ميشيل بديع عبد الملك

أنا مطمئن (١١)
دكتور / مجدي إسحق

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص
متابعة اخبارية :
المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك:
القس بولا وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
أيقونة الغلاف :
جدارية أثرية بدير السريان العامر
تصوير :
جرجس محبوب - رؤوف بنيامين
المطبعة : مطابع النوبار - العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

لقاء رئاسي مع رؤساء الكنائس

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الخميس ٢٠١٤/٨/٧م. رؤساء وممثّلي الطوائف المسيحية في مصر، وعلى رأسهم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية؛ وغبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق، بطريرك الأقباط الكاثوليك؛ وغبطة البطريرك ثيؤدورس الثاني، بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس؛ والدكتور القس صفوت البياضي، رئيس الطائفة الإنجيلية؛ ونيافة المطران كرياكور كوسا، مطران الأرمن الكاثوليك بمصر؛ ونيافة المطران جورج بكر، مطران الروم الكاثوليك، ونيافة المطران يوسف حنوش، مطران السريان الكاثوليك؛ ونيافة المطران جورج شيحان، مطران الموارنة، ونيافة المطران فيليب نجم، مطران الكلدان الكاثوليك؛ ونيافة المطران عادل زكي، مطران اللاتين، والقس كيليتون فينوسا، رئيس طائفة الأدفنتست السبتيين؛ والأب «غبريال»، ممثّل طائفة الأرمن الأرثوذكس؛ والقس سامي فوزي، ممثل الكنيسة الأسقفية؛ والمهندس فؤاد ميشيل سليم، نائب رئيس طائفة السريان الأرثوذكس.

عرض السيد الرئيس لموضوع محور قناة السويس ودعم الاقتصاد القومي وهو واجب على كل مصري، وأيضًا دعم صندوق «تحيا مصر». وقد سأل فخامة الرئيس رؤساء الكنائس حول ما إذا كانت لهم طلبات أو اقتراحات معينة، فأجابوا بأنهم قد جاؤوا «لتأكيد محبتنا وخدمتنا لبلادنا».

وعن القانون الموحّد لبناء الكنائس، قال الرئيس السيسي إنه من حق كل المصريين الصلاة، وإنه وفق الدستور الجديد سيتم إقرار قانون بناء الكنائس، وإننا في انتظار البرلمان المقبل لإقرار كل القوانين، مشدّدًا على أن مصر للجميع. وتمت الإشارة إلى دور الكنائس في التأكيد على أن ثورة ٣٠ يونيه هي ثورة شعبية، كما أكّد الرئيس على الوحدة الوطنية، وقال لهم إن المصريين -مسلمين ومسيحيين- عندما يموتون يوارون في تراب مصر. وعن ملف المصالحة مع الإخوان المسلمين قال الرئيس: «من يريد أن يسير في هذا الاتجاه أهلًا وسهلًا به».

كما تطرق الحديث لأزمة مسيحيي العراق، وبحث سبل مساعدتهم، واقترح نيافة المطران فيليب نجم مطران الكلدان في مصر، على الرئيس السيسي عقد مؤتمر إسلامي مسيحي حول نزوح وتهجير مسيحيي العراق. كما أكّد السيد الرئيس على حرص الدولة المصرية على كفالة حرية العبادة للمسيحيين، منوّهًا إلى أن ذلك يُعدّ من الثوابت الإيمانية للإسلام، الذي حضّ على التسامح الديني والتعاون البنّاء لصالح عمارة الأرض.

وقال السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس قد أكّد أثناء اللقاء على قيم الوحدة والتآخي بين المصريين جميعًا -مسلمين ومسيحيين- مشدّدًا على أن ما يمرّ به واقعنا الإقليمي يُعد دليلًا دامغًا على أهمية أن نحصّن أنفسنا كمصريين ببناء مادي ومعنوي وإنساني في غاية القوة، يحمي مجتمعنا من أيّة محاولات لتقسيمه والتفريق بين أبنائه، الذين عاشوا جميعًا كوحدة واحدة لآلاف السنين.

وأكّد الرئيس أن روح الإسلام السمحة الحقيقية تدعو إلى التعايش السلمي وقبول الآخر، وأيضًا إلى التعارُف والتعاون، مؤكّدًا أن مصر تقدر أهمية الاختلاف والتنوع كسُنّة للحياة، وأضاف سيادته أن مصر كانت وستظل واحة أمان واستقرار ومحبة لجميع الأديان السماوية. وأضاف أن الرئيس قد عاود التأكيد على أهمية تصويب الخطاب الديني، لاسيما في ضوء خطورة استغلال الدين كسلاح لجذب العناصر التي يمكن استقطابها إلى الجماعات المتطرفة، وهو الأمر الذي يتنافى مع قدسية وسماحة الأديان. وقد نوّه الحضور إلى دور الأزهر الشريف في نشر القيم الوسطية المعتدلة لمواجهة محاولات تشويه صورة الإسلام من قِبَل المتطرفين والإرهابيين.

تصريحات قداسة البابا حول اللقاء

لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي برؤساء الطوائف المسيحية بمصر

أدلى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بحوار حول لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي برؤساء الطوائف المسيحية في مصر، والذي تمّ يوم الخميس ٧ أغسطس ٢٠١٤م.

فقد صرّح قداسته بأن الجلسة مع سيادته كانت طيبة، أظهر فيها كل محبة وكل تقدير لكل المسيحيين على أرض مصر وبالطبع تمثّلهم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، باعتبارها الأقدم وهي الكنيسة الوطنية. ودار الحوار في هذه الجلسة حول دورنا كمصريين، مسلمين ومسيحيين، في تقوية ومساعدة الاقتصاد المصري، وبناء الثقة وتشجيع المصريين «ولو بجنيه واحد فقط» -حسب تعبير سيادة الرئيس- من أجل تدعيم الاقتصاد. وصرّح قداسة البابا بأنه قد انتهز هذه الفرصة ليقدم الشكر لسيادته، وكذلك تهنئته على مشروع قناة السويس الجديد، فهو مشروع له آمال كبيرة وسوف يحقق فوائد عديدة، ويُعتَبَر هذا المشروع بمثابة هدية من مصر للعالم، ممّا يؤكّد من جديد أن مصر دائمًا كبيرة، وأنها لا تنظر إلى شعبها فقط لكنها تنظر لخدمة العالم

وفي الجلسة تطرّق الحديث لعدة جوانب في الماضي وأخرى في الحاضر وأيضًا تطلعات المستقبل، فقد كانت جلسة فردية ولكنها جلسة طيبة للغاية، وصرّح قداسته بأنه يحمل كل مشاعر طيبة ومشاعر محبة قلبية لسيادة الرئيس، وأنه تقابل مع سيادته مرات قبل ذلك، قبل تولي الرئاسة وفي يوم التنصيب، وقال قداسة البابا أن مصر كلها مسلمين ومسيحيين واضعين آمالهم على أكتاف سيادته.

وعن اللقاء الذي تم بين رؤساء الطوائف المسيحية وبين الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال قداسة البابا إنها المرة الأول التي يلتقي فيها رئيس جمهورية مصر برؤساء الطوائف المسيحية كلها الموجودة على أرض مصر، ربما كان رئيس الجمهورية يقابل رؤساء الطوائف كل واحد على حدة وذلك لأسباب أو مجاملات أو مناسبات معينة، وهذا يعطي فكرة عن رؤية السيد الرئيس للمصريين كلهم.

وقد استمع سيادة الرئيس أولًا جيدًا لكل ما قيل، فقد تحدثنا في جلسة محبة عن كل شيء: عن الوضع الحالي في المنطقة وما يتعرّض له إخوتنا في دول عربية كثيرة، وتحدثنا عن دورنا كمصريين ودور المواطن المصري في الاقتصاد وفي التعليم وفي الاعلام، وأيضًا تمت مناقشة بعض القضايا الموجودة في المجتمع المصري، ففي السنين الماضية تعرّض المجتمع لتاعب كثيرة وهو حاليًا يتعافى، وكل أجهزة الدولة تتعافى من الأحداث التي حدثت سابقًا. وصرّح قداسة البابا أن سيادة الرئيس له رؤية رائعة في التلاحم الوطني القوي بين المسلمين والمسيحيين وهذا موجود على أرض مصر، وتحدث الرئيس نفسه عن كيفية تشجيع هذا التلاحم أكثر وأكثر، وكيف يعرف العالم كله أننا يد واحدة وقلب واحد وفكر واحد.

هذا عن الشأن المصري بشكل عام، أمّا عن الشأن القبطي، قال قداسة البابا إن كل رؤساء الطوائف الذين كانوا متواجدين في الجلسة، فُتحت أمامهم موضوعات كثيرة مثل حالات الاختطاف وموضوع بنَاء الكنائس والمناهج التعليمية والإعلام الإيجابي والخطاب الديني الصحيح، وأيضًا موضوع المواطنة الإيجابية.

وكان تعليق سيادة الرئيس أن مثل هذه الأمور تحتاج إلى سرعة فصل، وأنه حتى ينساب فكر جديد للمجتمع فإن التغيير يحتاج إلى وقت طويل وهو ما يُسمّى في الكمياء بـtime reaction، أي يحتاج وقتًا للتفاعل، وكان الرئيس يرى أن وجودنا كلنا برؤية واحدة وكلمات معبِّرة قوية، سوف يغيّر وجه الحياة على أرض مصر.

وعن أهم النتائج المُستَخلَصة من اللقاء، صرّح قداسته بأن اللقاء في حد ذاته كان تقديرًا من مؤسسة الرئاسة للمسيحية على أرض مصر، وأحد أركان المجتمع هو الكنيسة المسيحية بكل طوائفها، تمامًا كالأزهر الشريف أو القوات المسلحة أو الشرطة المصرية أو القضاء الشامخ وهكذا، وهي أعمدة المجتمع المصري، وطالما كانت مصر قوية فإن كل الدول تتحامى بها، وبالتعبير العربي مصر هي «عمود الخيمة» (باعتبار أن الخيمة شيء مألوف في المجتمعات العربية).

فقد وجدنا في اللقاء آذانًا صاغية للاستماع إلى كل ما قيل، وأيضًا وجدنا تحليلات ورؤية ثاقبة سواء للشأن القبطي أو الشأن المصري أو الشأن العربي، وكان هناك تعجُّب شديد من موقف بعض الحكومات الغربية الغير المتفهِّم لما حدث في مصر تمامًا، ويأخذ وجهة نظر عكسية، وأن قداسته قد لمس أن هناك إرادة قوية لدى الرئيس للتغيير والتطوير، وأمام سيادته ملفات كثيرة ولكن رغبته هي أن يكون المستقبل أفضل.

وعمّا إذا كان لقاء سيادة الرئيس بالطوائف المسيحية يعطي رسالة سواء في الداخل والخارج، وما هي الرسالة التي توجّها لمصر وللخارج من خلال هذا اللقاء، صرّح قداسته بأن هذه أول مرة يجتمع رئيس الجمهورية برؤساء الطوائف المسيحية حتى لو كان عددها محدودًا، فهذا شيء جيّد جدًا، ويُعتَبَر اتجاهًا جديدًا وتأكيدًا على روح المواطنة. جدير بالذكر أن سيادة الرئيس اجتمع ايضًا بفضيلة الإمام الأكبر وفضيلة المفتي ووزير الأوقاف، ويريد أن يحرك المجتمع كله، فبلا شك تُعتَبَر هذه بادرة خير على الطريق الصحيح، وأضاف قداسته: «وأريد أن أقول إننا عندما أنهينا اللقاء «والذي امتد لأكثر من ساعة- وتبادلنا التحيات وبعد أن بدأنا بالتحرك، طلب منا سيادته أن نأخذ كلنا صورة جماعية، وكانت لفتة لطيفة جدًا من سيادة الرئيس، وتعبيرًا جيدًا ومناسبة طيبة وذكريات تُضاف في تاريخ مصرنا».

وسئل قداسة البابا إن كان هناك نافذة رجاء وأمل مشرق من هذا اللقاء، وهل من رسالة يوجّهها قداسته للمصريين عمومًا وللمسيحيين خصوصًا؟ فأجاب بأن البلد بلدنا كمصريين، ومسئوليتنا لحاضرنا ومستقبلنا وأولادنا، أنه يجب أن نعمل عملاً يجعل مصر ثابتة قوية تقدر يكون لها كلمة مسموعة، وهذا العمل هو الاقتصاد ولذلك نحتاج لكل مساهمة وكل تعضيد وكل المشروعات، وأيضًا اصحاب الفكر وأصحاب العلم وأصحاب المال وأصحاب الرؤية، لكي نضع أيدينا في أيدي بعضنا البعض لكي نضع مجتمعنا واقتصادنا على الأرض الصلبة القوية، التي تستطيع أن تصمد ضد الرغبات الشريرة التي تحيط بنا من أي جانب... «ولذلك أحب أن أوجّه دعوة لكل إخوتنا المصريين، مسيحيين ومسلمين، في الداخل والخارج، خاصة رجال الأعمال ورجال الفكر، في أننا يجب أن نشترك معًا بفكر واحد في استعادة قوى اقتصادنا، فمشروع قناة السويس الجديد مفاجأة سارة، ولاحظوا أن هذا المشروع بدأ منذ أقل من شهرين من تولي سيادة الرئيس منصب الرئاسة، فهنا يأتي الدور علينا. ويوجد صندوق تحيا مصر الذي يدعم الاقتصاد المصري، من المهم الفكر والرغبة، وأيضًا المشاركة والروح الإيجابية، وكفانا سلبية.

إنني أدعو كل المصريين أن يشاركوا، أدعو الأحباء في المساجد والكنائس أن يشاركوا، فتكون مشاركة فعالة وقوية، وكما نعلم جميعنا أن حجرًا بجانب حجر يبني جدارًا، وجدارًا بجانب جدار يُنشئ مبنى، ومبنى بجوار مبنى يعمّر الأرض، وتكون النتيجة خيرًا لكل واحد، على سبيل المثال في عيد الفطر الماضي بعد أن استقرت الأحوال إلى حد ما، نجد أن نسبة الاشغال في المدن الساحلية والفنادق بالمصريين والسائحين من خارج مصر قاربت المائة بالمائة، وهذا الخير سيعم على مصر كلها، فالدعوة مفتوحة للجميع. وكلمة ليس هذا يخصّني أو من الأفضل أن أكون في حالي، هذه الكلمات لم يعد لها مكان ولا وجود في زماننا الحالي».

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالأنبا روبس والمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي والمقر البابوي بالإسكندرية، عددًا كبيرًا من الآباء الأساقفة والكهنة والأراخنة والمسئولين، بينما قضى عدة أيام في زيارة رعوية للإسكندرية.

الجمعة ٨ أغسطس ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان
+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا
+ نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا.
+ نيافة الأنبا آنجيلوس الأسقف العام لشبرا الشمالية.
+ نيافة الأنبا بموا أسقف السويس.

السبت ٩ أغسطس ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي.
+ نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام.
+ نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير.
+ نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسوهاج.

١٠ أغسطس ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص.
+ نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة.

الاثنين ١١ أغسطس ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري.
+ السيد/ فواد السنيورة، رئيس وزراء لبنان الأسبق.
+ المهندس/ خالد عبد العزيز، وزير الشباب.
+ السيد/ بشر هاني الحصاونى، سفير المملكة الأردنية.

الثلاثاء ١٢ أغسطس ٢٠١٤م.

+ السيد/ كيم يونج سو، سفير كوريا الجنوبية.

الأربعاء ١٣ أغسطس ٢٠١٤م.

+ نيافة الأنبا يوأنس الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية.

خدمة صوت الراعي

بدأت خدمة صوت الراعي في كنيسة مارجرجس بإسبورتنج بالإسكندرية عام ١٩٧٥م تحت رعاية المتنيح القمص بيشوي كامل، وكان من أول إصدارتها مجلة شهرية لفتيان إعدادي، ولكنها توقفت بعد نياحته عام ١٩٧٩م ثم عادت للصدور عام ١٩٨٥م تحت رعاية القمص تادرس يعقوب ملطي، وهي مستمرة للآن، وتُعتَبَر الأولي من نوعها في خدمة الفتيان. وتهدف هذه الخدمة إلي تكوين مكتبة مسيحية متكاملة في كل بيت مسيحي من خلال إصدار كتيبات معظمها من الحجم الصغيرة والتي تتميز بالتنوع والبساطة والعمق، ومن هذه السلاسل في الإصدارات:

١- دراسة الإنجيل سلسلة الرب يتكلم، وصدر منها ١٨ كتابًا تختص بالأسفار والشرح المبسط ومعاني الكلمات الصعبة، كما أن هناك سلسلة «إلهي أعرفه وأحبه» وهي تشرح العقيدة من منظور الكتاب المقدس.

٢- دراسة مزامير الأجبية، وهدفها أن يعرف الفتى معنى المزامير التي يصلي بها، وصدر منها ستة أجزاء.

٣- شرح الإيمان المسيحي بوضوح، بلا فلسفة أو بلاغة كلامية، وبعض الأجزاء في صورة سؤال وجواب.

٤- دروس مدارس الأحد: مصحوبة بالشرح والنشاط العملي.

٥- قصص مسيحية مُصوَّرة بالألوان، وصدر منها عشرة أجزاء.

٦- مغامرات لي لي، وهي سلسلة تسالي وتعاليم مفيدة.

٧- مغامرات الأصدقاء الأربعة، وهي مغامرات هادفة ومحبوبة جدًا للفتيان، ولكل منها هدف روحي، وصدر منها ٥٦ جزءًا.

٨- تاريخ الكنيسة القبطية بعرض مبسط كنسي (ثرثة أجزاء).

٩- حكايات إيمانية معاصرة وأبطال الإيمان (عشرين جزءًا).

١٠- اسطوانات لعرض الدروس والترانيم والأفلام القصصية القصيرة، وصدر منها عشرة أجزاء.

وقد قامت هذه الخدمة مؤخرًا بإطلاق موقع جديد وهو:

http//:www.godlovesmeforever.com/

يستعين بأفلام الفيديو للرد على أفكار الإلحاد التي تحاول أن تنتشر بين صفوف أبنائنا وشبابنا.

ليبارك المسيح هذه الخدمة التي قاربت على الأربعين عامًا، وليستفد منها كل الخدام والخادمات.

سيامة كاهن جديد لمونتريال

في يوم الثلاثاء ١٢ أغسطس قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني برسامة القس يوحنا منير كاهنًا لكنيسة الشهيد مارجرجس والقديس يوسف النجار بمونتريال بكندا، وذلك بكنيسة القديس أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة.

قداسة البابا في عيد التجلي

هذا العيد هو لمحة عن السماء، حيث ظهر مع السيد المسيح على جبل طابور كلًّا من موسى النبي كممثِّل للناموس وإيليا النبي كممثِّل للأنبياء، وفي اختياره للتلاميذ الثلاثة ليس عن تمييز لباقي التلاميذ ولكن ليرسل لنا رسالة بأن القديس بطرس يرمز للإيمان، والقديس يعقوب يمثِّل الجهاد، بينما القديس يوحنا يرمز للمحبة، وكأن الله يقصد أنه بدون الإيمان والجهاد والمحبة لا يمكننا معاينة السماء، ولن يكون لنا نصيب فيها. وذكر قداسته أن عبارة «هذا هو ابني الحبيب له اسمعوا» تكرّرت في المعمودية، وأيضًا في العهد القديم «هوذا عبدي الذي أعضده، مختاري الذي سُرَّت به نفسي» (إشعياء ٤٢: ١)، فلنسأل أنفسنا: هل حياتنا وأفعالنا تسرّ قلب الله؟

زيارة قداسة البابا الرعوية للإسكندرية
(قطاع شرق)

تقرير أعده القس/ أبرآم إميل

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بزيارة رعوية لمدينة الإسكندرية، وذلك خلال الفترة من السبت ١٦ حتى الثلاثاء ١٩ أغسطس ٢٠١٤م، وقد خصّص قداسته هذه الزيارة لقطاع شرق، حيث التقى قداسته مع كهنة القطاع وزوجات الكهنة والخدام والشباب في لقاءات روحية ورعوية.

مع مجلس كهنة الإسكندرية

بدأ قداسته الزيارة مساء السبت باجتماع مع مجلس كهنة الإسكندرية (اثني عشر كاهنًا يمثّلون قطاعات الإسكندرية الأربعة، ويعاونون قداسة البابا في تدبير الخدمة بالإسكندرية). وناقش قداسته مع آباء المجلس عدّة موضوعات رعوية تخصّ الخدمة بالإسكندرية، وكذلك رسامة آباء كهنة في عدد من الكنائس التي تحتاج خدمة كهنوتية في نوفمبر القادم، وكذلك عدة موضوعات أخرى.

مع اللجنة المركزية لخدمة الشباب

ثم التقى قداسته صباح الأحد ١٧ أغسطس مع اللجنة المركزية لخدمة الشباب بالإسكندرية، واستمع إلى تقرير عن تأسيس هذه اللجنة منذ عام ١٩٩٣م، واستعرض الآباء والخدام باللجنة مع قداسته أنشطة اللجنة واللجان الفرعية، من الافتقاد والعمل الفردي واجتماع الشباب، وأيضًا الأفكار المقترحة لنمو خدمة الشباب.

مع خُدّام القطاع

اجتمع قداسة البابا خلال زيارته الرعوية للإسكندرية مع خدام وخادمات منطقة شرق بالإسكندرية، وذلك بكنيسة الأنبا أثناسيوس بحي السيوف، يوم الأحد ١٧ أغسطس، وتحدث عن زيارة معلمنا بولس الرسول لأفسس (أعمال ٢٠)، والعلاقة الحيّة بالمسيح وليس العلاقة المعرفية فقط «لأعرفه وشركة آلامه»، وعن إيمان الخادم بأن الله قادر على كل شيء، ويستطيع ما لا نستطيعه نحن، ثم الله العامل، والذي يعرف كل شيء وطبيعة خدمتنا. إذًا العشرة مع المسيح تأتي من معرفة أن السيد المسيح: (١) حاضر، (٢) قادر، (٣) عامل.

مع شباب القطاع

كما التقى مساء يوم الأحد ١٧ أغسطس قداسة البابا بشباب القطاع، بكنيسة القديس الأنبا أثناسيوس بمنطقة السيوف، وتحدث قداسته عن موضوع: «المعاشرات الرديئة» من خلال الأصحاح الخامس عشر من الرسالة الأولى لأهل كورنثوس.

قداسة البابا يلتقي بالآباء الكهنة بالقطاع

التقي قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح الاثنين ١٨ أغسطس آباء كهنة قطاع شرق الإسكندرية، وتحدث قداسته خلال اللقاء والذي عُقِد بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، عن الأبوة الروحية من خلال ما جاء بالأصحاح الثالث من رسالة القديس بولس الرسول لأهل أفسس، وقال قداسته أن حروف كلمة الأبوة هي: الألف وتعني أمانة الكاهن، والباء وهي البذل، والواو وتشير للوقار، والهاء وهي الهيبة.

قداسة البابا ويلتقي زوجات الآباء الكهنة بالقطاع

كما التقى قداسة البابا في مساء الاثنين ١٨ أغسطس، بكنيسة السيدة العذراء بمنطقة كليوباترا مع زوجات الآباء كهنة قطاع شرق، وألقى قداسته بهذه المناسبة كلمة روحية عن «حياة الامتلاء والشبع بالمسيح»، حيث أوضح قداسته أن حياة الامتلاء لزوجة الأب الكاهن يجب أن تكون من خلال: الامتلاء بروح الرجاء، ثم حياة الرضا والشكر، ثم عمل المحبة والإيمان، وأخيرًا حياة السلام الدائم.

عشية عيد التجلّي

رأس قداسة البابا صلاة رفع بخور عشية عيد التجلي المقدس، وذلك بكنيسة السيدة العذراء بمنطقة كليوباترا بالإسكندرية، حيث ألقى كلمة روحية عن «كيف نحيا السماء على الأرض».

قداس عيد التجلّي

وقد قام قداسته صباح الثلاثاء ١٩ أغسطس، برئاسة صلاة قداس عيد التجلي بكنيسة السيدة العذراء والأنبا باخوميوس بمنطقة رشدي بالإسكندرية، وشارك في الصلاة كل من: القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسته، وعدد من الكهنة والرهبان، وكثير من الشعب.

توضيح من وكيل البطريركية بالإسكندرية حول الانتخابات البرلمانية

أصدرت البطريركية بالإسكندرية توضيحًا لما نُشر في بعض الصحف بخصوص دعم الكنيسة لمرشحين بعينهم في انتخابات البرلمان القادم، ووجود تحالف سري بين الكنيسة وحزب النور، وفي هذا الشأن توضّح البطريركية ما يلي:

١- الكنيسة تكرّر التأكيد على عدم تدخّلها في السياسة، ولا تدعم أيًّا من المرشحين المتقدّمين للانتخابات البرلمانية، بل تقف على مسافة واحدة من كل المرشحين، وتتمنى التوفيق لكل من يتقدم لخدمة الوطن بإخلاص وأمانة.

٢- لم يحدث أي لقاء أو تواصل بين أي مسئول في كنيسة الإسكندرية وحزب النور، ولا توجد أيّة تحالفات ظاهرة أو خفية بين الكنيسة وحزب النور أو غيره من الأحزاب.

٣- الكنيسة بالإسكندرية لم تطلب من أي شخص الترشح لانتخابات البرلمان. الرب يبارك بلادنا الحبيبة ويحفظها من كل شر.

مؤتمرات الشباب بالولايات المتحدة الأمريكية

حرصت الكنيسة الأم أن تربط أبناءها وبناتها بالمهجر، بالوطن الأم، وبالكنيسة الأم (القبطية الأرثوذكسية)... التي أسّسها مارمرقس الرسول، فهي مصدر فخر لهم هناك، فهم أبناء مارمرقس كاروز الديار المصرية، والبابا أثناسيوس الرسولي، والبابا ديسقوروس، والبابا ثيموثاوس: حماة الإيمان القويم.. كما أنهم أبناء البابا شنوده الثالث الذي نشر الكنيسة القبطية والرعاية في كل قارات الدنيا...

وقد زار قداسته في رحلة ١٩٨٩ كل كنائسنا هناك، في رحلة جبارة استغرقت ١٠٠ يوم، كنا نعقد فيها لقاءات الشباب هناك.

وما جرى في أمريكا جرى في أوروبا وأستراليا، وأفريقيا، والشرق الأوسط، والدول العربية... وقد كان يفتقدها بنفسه، ويضع لها البرامج والمناهج، ويترجم لها الطقوس القبطية، والقداس الإلهي، والعقيدة الأرثوذكسية، من خلال معاونين كثيرين ومجموعة كبيرة من الأباء الأساقفة (١٣ أبًا أسقفًا وعشرات الكهنة والخدام والخادمات).

وسوف يزور قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني كندا خلال سبتمبر، ويرتب لزيارة كنائسنا بالولايات المتحدة لاحقًا إن شاء الله، وقد بدأ يطلب تقارير من كل كنائسنا هناك حول الخدمة واحتياجاتها المستقبلية.

أهداف المؤتمرات

تهدف المؤتمرات إلى:

١- ربط ابناء الكنيسة بالمهجر، وأولادهم وأحفادهم بالكنيسة الأم، صاحبة العقيدة المستقيمة بحسب الكتاب المقدس والآباء.

٢- ربطهم بالوطن الأم، مصر العزيزة، التي يفتخر بها كل أبناء المهجر، فالكل هناك يدرسون أمجاد الفراعنة في مناهج التعليم... فهم صناع الحضارة، والمؤمنون بالإله الواحد (وبخاصة اخناتون).

٣- تكوين شخصيات أبنائنا هناك بأسلوب مسيحي متكامل، يخلق منهم شخصيات قادرة على مواكبة الحياة في المهجر، مع الاحتفاظ بالجذور المصرية... وذلك من خلال عشرة مقدسة مع السيد المسيح، وفهم سليم للإيمان المسيحي والعقيدة القبطية الأرثوذكسية...

أولاً: مؤتمرات وسط أمريكا

قادها منذ سنوات كثيرة وقبل الـ٢٥ سنة: نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، والمتنيح القمص روفائيل صبحي، وتاسوني رجاء.

وتكرّرت بعد ذلك في: وسط أمريكا (٣ مؤتمرات)، شرق أمريكا (٤ مؤتمرات)، غرب أمريكا (٣ مؤتمرات).. وذلك للأطفال والفتيان والشباب والخدام.

وقد دارت المؤتمرات حول:

١- من هو السيد المسيح؟ ٢- نعم... ربنا موجود؟

٣- الأسرار السبعة. ٤- الفرح المسيحي.

٥- السلام. ٦- الإلحاد.. لماذا؟

٧- أنا هو الطريق. ٨- أنا هو الحق.

٩- أنا هو الحياة. ١٠- الميديا وكيف نتعامل معها؟

١١- الإلحاد: أسبابه والتعامل معه.

١٢- الإدمان: أسبابه وعلاجه.

١٣- إرادة الله في حياتي، وكيف أتعرف عليها؟

١٤- كيف أعيش الروحانية في عالم متغير.

١٥- ألوهية الروح القدس.

١٦- دور الروح القدس في العهدين القديم والجديد.

١٧- دور الروح القدس والنعمة في حياتنا.

١٨- دور الروح القدس وعمله في حياتنا.

١٩- من البدء: أزلية الله «بدء الخليقة» سر التجسد.

٢٠- الروح القدس... العطية العظمى.

٢١- مدعوين لنكون أبناء الله.

ودارت مجموعات العمل حول:

- متطلبات هامة لتصبح شماسًا.
- كيف أتخلص من خطايا هذه المرحلة؟
- توابع عدم الطهارة، وكيف أقتنيها؟
- كيف أعالج الشعور بالتذبذب روحيًا (عقب الخطية).
- كيف أقاوم الأفلام الإباحية؟
- كيف نكون أعضاء في جسد واحد؟ من هي الكنيسة؟
- خطوات في حياة الطهارة.
- متطلبات طقسية في حياة الشماسية.

ثانياً: مؤتمرات الساحل الشرقي (نيويورك ونيوجيرسي)

بمناسبة اليوبيل الفضي لمؤتمرات الشباب والخدام في شرق أمريكا (١٩٨٩-٢٠١٤)، أقام نيافة الأنبا دافيد حفلًا كبيرًا حضرة أربعة آباء أساقفة، وكانت فرصة طيبة لنيافة الأنبا كاراس، إذ ألقى كلمة طيبة في الاحتفال، ليبدأ خدمته نائبًا بابويًا لقداسة البابا هناك. وأصحاب النيافة هم: الأنبا دافيد، الأنبا توماس، الأنبا كاراس، الأنبا موسى. مع مجموعة كبيرة من الآباء كهنة المنطقة (٢٦ كاهنًا)، وعشرات الخدام والخادمات، وقيادات حكومية وكنسية... وكان الحفل بإشراف القس أنطونيوس مكاريوس والشماس إميل مرقس.. وتقديم القس توماس ناشد وشمل:

١- كلمة لنيافة الأنبا ديفيد: وكانت شاملة وهامة ومليئة بالمعلومات والإحصائيات، كعادة نيافته دائمًا... وقد طلبت من نيافته نشرها، لأنها تتحدث عن تاريخ كنيستنا الحديثة هناك.

٢- كلمة لنيافة الأنبا كاراس: وكانت فرصة طيبة ليستمع إليه أبناء كنيستنا هناك، وكانت كلمات نيافته حافلة بالآيات الكتابية وأقوال الآباء.

٣- كلمة شكر ومحبة: لأصحاب النيافة والآباء، على تعبهم وحسن استقبالهم، وكرم ضيافتهم لنا.

خمسة وعشرون عامًا

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب

٤- أفلام وثائقية: تعرض بعض مشاهد لمؤتمرات الشباب وأنشطتهم عبر السنوات الماضية، وقد ظهر فيها الآباء الكهنة الذين اُختيروا للكهنوت حيث كانوا من هذه المؤتمرات.

ثالثاً: مؤتمرات الساحل الغربي

١- في سان فرانسيسكو:

أقامت كنيستنا هناك حفلًا ممتازًا ولقاءات روحية بمناسبة مرور عشر سنوات لمهرجان الكرازة المرقسية بالمهجر، وأشرف عليها أبونا بيشوي ري وأبونا أنطونيوس باقي، وتم الاحتفال في الكنيستين، وقد شملت لقاءات للأطفال والفتيان والشباب والخدام. كما حضرته قيادات عامة وكنسية من الكنائس الأرثوذكسية: الروسية - الهندية - اليونانية - الأثيوبية...

كما قمنا بزيارة القمص متياس فريد وهبه مرتين - الرب يتمّم شفاءه - وهو من أوائل من أسّسوا الخدمة في سان فرانسيسكو وغيرها. كما أن له دورًا هامًّا في ترجمة القداس الإلهي، والتراث، والطقوس القبطية، والأجبية، والكتب الروحية باللغة الإنجليزية، ونشرها في طبعات، انتشرت في كل العالم القبطي بالمهجر.

٢- في لوس انجيلوس:

حين رسم قداسة البابا شنوده الثالث نيافة الأنبا سيرابيون أسقفًا للوس انجيلوس، بدأ بعدها العمل الشبابي والتعليمي والتربية الكنسية، في النمو المفرح... حتى أن نيافته أنشأ «أخوية القديس بولس الرسول» للكهنة والشمامسة المتبتّلين الخدام... ورسم بعضًا منهم (٧) وفي الطريق آخرون... وقد حضرنا يومًا واحدًا في تصفيات مهرجان الكرازة هناك والذي تضاعف في أعداد المشتركين به هذا العام.. ومررنا عليهم في أماكن تسابقهم، بعد أن صلينا معهم القداس الإلهي، حيث بدأ الأطفال والفتيان والشباب يتسابقون، وذلك في كاتدرائية ضخمة (١٥٠٠ شخص)، ولم تتسع لهم طبعًا، فقد كانوا حوالي ٣٥٠٠ متسابق، ومن كل الأعمار، فاستخدموا مع الفناء، قاعات كثيرة هناك لإجراء التصفيات بين الكنائس.

ثم قمنا مع نيافة الأنبا سيرابيون بتوزيع الكؤوس والدروع في حفل مفرح، تمت إذاعته على الهواء مباشرة.. فشاهده معنا الكثيرون في كنائسنا في كل العالم.

++++++

ذلك كله تحت رعاية صاحب القداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، الذي كان يتابع هذه المؤتمرات والاحتفالات من خلال الإنترنت، ويرسل لنا كلمات المحبة والتشجيع لأبنائه بالمهجر.

الرب يبارك عمله، بشفاعة أمنا العذراء، وكافة القديسين، وصلوات سيدنا الحبيب قداسة البابا. ونعمة الرب تشملنا...

اجتماع بطاركة الكنائس الشرقية حول اضطهاد المسيحيين في العراق

بسبب الأحداث المأساوية المتسارعة التي تعيشها سوريا والعراق، اجتمع بطاركة الكنائس الشرقية بدعوة من الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، البطريرك الماروني، لمناقشة الأحداث الخطيرة التي تعيشها المنطقة، وذلك في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان.

وشارك في اللقاء كل من: الكاثوليكوس آرام الأول كشيشيان، بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الأرثوذكس؛ البطريرك غريغوريوس الثالث لحّام، بطريرك أنطاكية للروم الكاثوليك؛ البطريرك يوحنا العاشر اليازجي، بطريرك أنطاكية للروم الأرثوذكس؛ البطريرك إغناطيوس الثالث يونان، بطريرك أنطاكية للسريان الكاثوليك؛ البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية للسريان الأرثوذكس؛ البطريرك نرسيس بدروس التاسع عشر، بطريرك كيليكيا للأرمن الكاثوليك. فيما حضر المطران شليون وردوني ممثلًا للبطريرك لويس ساكو، بطريرك بابل على الكلدان.

وناشد البطاركة بعد اجتماعهم الأسرة الدولية ألّا تتخلّى عن مسؤولياتها تجاه الواقع الأليم الذي يعاني منه الشرق، مشيرين إلى أن المسيحيين في الشرق يعانون من حالة اضطهاد شديد، وهذه وصمة عار في جبين البشرية.

وفي ختام بيانهم قال المشاركون: نصلّي معًا من أجل راحة نفوس الذين سقطوا بسبب هذه الأحداث المأساوية، ومن أجل عزاء أهلهم، وشفاء الجرحى. كما نصلّي أيضًا من أجل أن يعمّ الأمن والسلام في ربوع العالم وخاصة في بلداننا العزيزة، متضرّعين إلى الله أن يُلهم المسؤولين وأصحاب النوايا الحسنة ليساهموا في إنهاء هذه الفترة المظلمة والظالمة من تاريخنا لتعود الحياة والاستقرار إلى عالمنا المضطرب.

حريق بكنيسة الشهيد مارجرجس
بقرية شرارة / مركز أبو قرقاص / المنيا

تعرضت كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية -شرارة- التابعة لمركز أبو قرقاص/ المنيا، والتي تبعد عن مدينة المنيا ٢٠ كم. لحريق فجر الأربعاء ٢٠ أغسطس ٢٠١٤م. حيث إندلعت النيران بالجزء الخلفي الملحق بالكنيسة، واستمرت مشتعلة من الثالثة وحتى الرابعة والنصف فجرًا، وقد سارعت سيارات الإطفاء إلى المكان بينما بادر الأهالي مسلمين ومسيحيين إلى إطفاء النيران، والتي أتت على الأوراق الخاصة بالكنيسة من دفاتر وغيرها، والأجهزة الكهربائية كذلك والمقاعد الخشبية، دون أية إصابات. جدير بالذكر أن الكنيسة والتي يتبعها ألفان ومائتا قبطي، هي من أصغر كنائس الإيبارشية، وهي آيلة للسقوط وقد قاربت اجراءات إعادة بنائها -والتي بدأت منذ سنوات- على الإنتهاء، وقد اعلنت الكنيسة أنها لا تتهم أحداً.

نقاوة الهدف

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطرح وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

في عالمنا المعاصر نرى الكثير من الأحداث التي تحوي في ظاهرها مطالبات ودعوات للسلوك الروحي والاجتماعي السليم. ويحاول كل إنسان أن يتحدث عن نقاوة هدفه في مطالبه وسلوكياته. لكننا نجد أن العالم يواجه أحداثًا غاية في الاضطراب والانقسام، ليس فقط على الصعيد الاجتماعي او السياسي، ولكن أيضًا في أوساط العمل الروحي الذي يجب أن يتمتع بثمر البر الذي لا يُزرَع إلّا في سلام.

وهذا السلوك الذي يكون من خلال عمل الروح القدس يعطي «محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفُّف» (غلاطية٥: ٢٢). لكيما نحصل على السلام ونمو الروح يجب أن يكون الهدف الذي نسعى إليه هو خلاص نفوسنا ومن معنا، وكذلك حياة السلام والفرح. وثمر البرّ لابد أن يكون الهدف الذي يسعى إليه كل إنسان له رسالة ويدعو إلى الخلاص الحقيقي. يجب أن يكون الهدف واحدًا وهو خلاص النفس وكسب الكل إلى المعرفة الحقيقية للإله المخلِّص. لذلك يجب أن يراجع كل إنسان ذاته ليعرف هل هدفه في حياته هو هدف واحد: خلاص النفس، وهذا بمعناه الروحي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وهذا الخلاص يشمل الهدف وكل سلوكيات صاحبه.

إن الهدف النقي سوف يقود العالم الحاضر إلى دعوة للسلام ونبذ العنف والكراهية، والاضطهاد العرقي أو الديني، والتفكُّك الاجتماعي، والانقسامات القومية، هذه الأشياء التي تفقد الإنسان سعادته وحماسته للبناء والتحرر ونبذ العنف بكل أشكاله.

> إن نقاوة الهدف تجعلنا نتطلّع دائمًا إلى خير البشرية وسلامها مع الله ومع الناس، وأيضًا مع الذات.
> إن نقاوة الهدف تجعل الإنسان لايطلب ما لنفسه بل ماهو للآخرين، امتدادًا نحو عشيرته ووطنه وأقطار العالم المختلفة.

إن نقاوة الهدف تجعل الإنسان لايطلب مجدًا لنفسه: «مجدًا من الناس لستُ أقبل» (يوحنا ٥: ٤١)، ولا يسعى إليه، إنه يرى في المتكأ الأخير بهجته. ولعلنا نرى من أسباب الاضطرابات الرئيسية الحادثة في العالم أن كل فريق يطلب لنفسه المتكأ الأول والصراع على السلطة متعلِّلا بعلل كثيرة تخفي ورائها الكبرياء والعنف وعدم قبول الآخر.

حفظ الرب العالم في سلام ووطننا المحبوب.

لماذا الاتحاد الطبيعي ولماذا والدة الإله؟

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة
demiana@demiana.org

نلاحظ أن القديس كيرلس الكبير قد اهتم جدًا في تعليمه بشأن تجسد الله الكلمة بتعبير «الاتحاد الطبيعي» جنبًا إلى جنب مع تعبير «الاتحاد الأقنومي» بين اللاهوت والناسوت.

وسوف نحاول إيضاح السبب في ذلك في هذا المقال على قدر المستطاع:-

أولًا: أن «الاتحاد الأقنومي» في معناه الصحيح هو اتحاد طبيعتين أو أكثر في شخص واحد وحيد أي شخص غير مُركَّب من شخصين أو أكثر. لأن تركيب الأشخاص هو شيء مستحيل. لأن الشخص هو من يَشخُص أو يتجه نحو الآخر ويتبادل العلاقة معه، فكيف يتجه الشخص نحو شخصه أو نحو وجهه ويتبادل العلاقة مع شخصه الخاص؟!

فعلى الذين يترددون أو يرفضون عبارة «الاتحاد الطبيعي» وهي باللغة اليونانية «إينوسيس فيزيكي» أو «إينوسيس كاتا فيزين».. على من لا يقبلونها كأساس للتعليم الكريستولوجي الآبائي الصحيح أن يشرحوا لنا معنى تعبير «الاتحاد الأقنومي»؛ بمعنى هل هو اتحاد أشخاص أم اتحاد طبائع؟ لأن الأقنوم هو الشخص مع الطبيعة التي يحملها أي هو «طبيعة مشخصنة». فإذا قبلنا تعبير «الاتحاد الأقنومي» فإن هذا سوف يعني بالضرورة إمّا اتحاد شخصين ولكل منهما طبيعته الخاصة به بغير اتحاد طبيعي.. أو اتحاد طبيعتين في شخص واحد وحيد.

ومن المعلوم أن التعليم بالاتحاد بين شخصين في المسيح هو تعليم نسطوريوس الذي حرمته الكنيسة في مجمع أفسس. وذلك لأنه كان يعتبر أن يسوع هو شخص «ابن الإنسان» وأن الله الكلمة هو شخص «ابن الله». وأن الشخصين قد اتحدا اتحادًا خارجيًا صوريًا في شخص مُركَّب من شخصين. وأنهما قد تبادلا الصورة بقرض بسيط by exchange and loan simple. وبهذا يكون يسوع ليس هو «ابن الله» ولا هو «الله الكلمة المتجسد» بل هو إنسان حل فيه «الله الكلمة» مثل حلول الروح القدس في الأنبياء والقديسين. وبذلك أنكر نسطور ألوهية السيد المسيح؛ وبالتالي أنكر أن السيدة العذراء القديسة مريم هي «والدة الإله»، وباللغة اليونانية «ثيئوتوكوس». وسمّاها «والدة المسيح»، وباللغة اليونانية «خريستوطوكوس».

ثانيًا: إن «الاتحاد الطبيعي» بين اللاهوت والناسوت في المسيح هو ضروري جدًا لخلاص البشرية.

> لأنه كيف يكون دم المسيح مطهِّرًا من الخطايا إن لم يكن متحدًا اتحادًا طبيعيًا باللاهوت؟! وكيف تكون ذبيحته المحدودة الحجم -حسب إنسانيته- على الصليب ذات قيمة غير محدودة لتكفّر عن خطايا العالم كله، حتى أن بولس الرسول قال: «إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لأَجْلِ الْجَمِيعِ. فَالْجَمِيعُ إِذًا مَاتُوا» (٢كورنثوس٥: ١٤)؟

ليتنا جميعًا في كل الكنائس الأرثوذكسية نرفع معًا شعار «الاتحاد الطبيعي»؛ مثلما وقّعت عليه كلٌّ من العائلتين الأرثوذكسيتين في نَصّ الاتفاق اللاهوتي في شامبيزي بسويسرا في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠م سعيًا نحو الوحدة الأرثوذكسية بمعونة الرب وبصلوات القديسين.

صوم السيدة العذراء

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

في المقال السابق أوضحنا أهمية صوم العذراء من جهة تكريم العذراء مريم لمكانتها كما كرمتها السماء بحمل روحها الطاهرة بيد السيد المسيح له المجد للسماء، وحمل جسدها بعد النياح بيد الملائكة.

وقد رأى الرسل القديسون هذا المنظر بتدبير إلهي بعد أن صاموا أسبوعين، كما نصوم نحن ككنيسة قبطية أرثوذكسية لنشارك السماء تكريمها للقديسين بدءًا بالعذراء وكل مَنْ تألم وتعب واحتمل لأجل ملكوت السماوات كالوصية الكتابية : «بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت السماوات» (أعمال ١٤: ٢٢).

(+) سمات نافعة في هذا الصوم كطقس تعودت الكنائس عليه تُظهر أهميته شعبيًا:

١- عمل النهضات: وإلقاء الكلمات الروحية التي ترفع من إيمان الشعب حتى يلتقي وإيمان العذراء الذي شهدت له القديسة أليصابات حيث قالت بالروح القدس وهي تستقبل العذراء: «طوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قِبَل الرب» (لوقا ١: ٤٥). فالصوم وسيلة هامة لرفع درجة الإيمان الذي ينقل الجبال كما حدث في نقل جبل المقطم.

٢- في صلاة رفع بخور عشية تصلي الكنيسة صلاة التمجيد: الذي فيه ترتيل الألحان الكنسية والمدايح المريمية التي تقدم كل الأوصاف التي ذكرها الوحي الإلهي عن العذراء فهي: شورية هارون، وتابوت العهد الجديد، والكرمة المثمرة، وسُلَّم يعقوب، والقبّة الثانية، والسماء الثانية، ومائدة خبز الوجوه، والمنارة ذات السبعة سُرُج، والحقل الذي فيه الكنز المخفي، والدائمة البتولية (باب المشرق).. وغير ذلك من الأوصاف والألقاب والنبوات التي ذُكِرت عن العذراء في العهدين.

٣- الدورة في الكنيسة بصورة العذراء: والتي تشير لموكب النصرة الذي قادت العذراء إليه كثيرًا من القديسين والقديسات كشفيعة أمينة في الجنس البشري تسند الضعفاء وتتشفع في الخطاة وتقدم لهم العون لتحقيق النصرة، لذلك نقول لها: «أنتِ الشفيعُ الأكرمُ عند ابنكِ يا مريم». وقد نالت مقامًا عاليًا، وصارت الأم الحنون لكل المجاهدين والمتبتلين والعذارى، وكل مَنْ يحتمي بصلواتها القوية ليحقّق نصرة حقيقية على الشيطان وكل جنوده وكل الخطايا الناتجة عن حروبه الشديدة ومؤامراته الخسيسة ضدنا.

٤- تقديم البخور لأيقونتها: كعلامة على التقاء صلواتنا مع صلواتها لتصعد إلى الله مقبولة وقوية، ليساعد الله التائبين الحقيقيين، ويجعلها تثمر فضائل بدلًا من الرذائل، وكذلك تسند الركب المُخلَّعة والأيدي المرتخية والنفوس الموجوعة لتحقّق لهم السلام والقداسة الحقيقية الداخلية، ويزول عنهم القلق والاضطراب والضعف بكل أنواعه.

٥- القداسات اليومية: الصباحية والمتأخرة حتى الغروب والتي تشهد حضورًا مكثّفًا، لتتم نتائج كل النقاط السابق ذكرها من صوم وصلاة وتمجيد وسماع كلام الله، والتبرُّك من أيقوناتها خاصة التذكارية منها كأيقونة الظهور والقديم منها، وكل عمل تعبُّدي تقدّمه النفوس التي تحضر وتتبارك من هذه النهضات المقدسة في كنائس على اسم العذراء.

أهمية الالتزام بالعقائد الأرثوذكسية
٢- الخلاص

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

تحدثنا في الأعداد الماضية عن «أهمية الالتزام بالعقائد الأرثوذكسية» للوصول للملكوت.. ووصلنا إلى ضرورة الالتزام بالمنهج الكنسي في ذلك عن طريق: (١) التوبة، (٢) الخلاص، (٣) التقديس، (٤) التمجيد..

وتحدثنا عن التوبة ونستكمل حديثنا الآن عن الخلاص ..

٢- الخلاص:

نحن نسمّي الرب يسوع المسيح «مخلصنا الصالح»، وهذا ما نناديه به في صلوات البصخة المقدسة:

- لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد آمين. [يا] عمانوئيل إلهنا وملكنا.

- لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد آمين. ياربي يسوع المسيح «مخلصي» الصالح.

- لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد آمين.

تُرى ما معنى الخلاص في مفهومنا الأرثوذكسي المرتكز على الكتاب والآباء؟!

معنى الخلاص

الخلاص بالإنجليزية Salvation من كلمة "Save"، (ومعناها يخلِّص)، فمن أي شيء يخلصنا المسيح، له المجد؟

١- يخلصنا من الخطية الجَدّية: التي ورثناها من أبينا آدم وأمنا حواء.

٢- ويخلصنا من فساد طبيعتنا البشرية: التي أصبحت تميل إلى فعل الخطية، بعد السقوط.

٣- يخلصنا من الخطايا الفعلية التي تسيطر علينا بسبب كثرة السقوط فيها: خطايا الفكر، والحواس، والمشاعر، والجسد، والعلاقات... الخ.

٤- يخلصنا من أحزان وأتعاب هذا العالم: بقوة المسيح الساكن فينا.

٥- يخلصنا من جسد الضعف: الذي لا يكفّ عن السقوط حتى النَفَس الأخير، وذلك بأن يتغير - بقوة القيامة - إلى جسد نوراني ممجد.

٦- يخلصنا من حروب الشياطين: وغواية عدو الخير، الذي لا يريد إلا هلاكنا.

٧- يخلصنا من الموت الجسدي: بالقيامة من الأموات، ومن الموت الأبدي: بالدخول إلى السموات.

كيف كانت القيامة سبب خلاصنا؟

لاشك أن الرب يسوع، حينما مات على الصليب، فداءً لنا، كما يقول الكتاب: «الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ» (١بطرس٢: ٢٤)، استطاع السيد المسيح أن يَقوم بعمَلين هامين جدًا هما، أنه:

١- بموته حمل عنا حكم الموت، إذ مات عوضًا عنا، مكتوب: «لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ» (يوحنا١٥: ١٣).

٢- وبدمه الكريم استطاع أن يطهّرنا من الخطية ويقدسنا لملكوته السماوي. مكتوب أن «دَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ» (١يوحنا١: ٧).

لذلك تجسد الرب وفدانا بدمه الكريم (يتبع)

يعقوب أبو الآباء خائف.. ولكن الله معه

للقديس البابا الأنبا شنوده الثالث

سار يعقوب في البرية وحيدًا وخائفًا، وبلا أيّة معونة.. بلا رعاية الأب ولا حنان الأم، وليس أمامه مجال لاستخدام ذكائه البشري. رآه الله في خوفه وهربه. وكأن الله يقول: لا أترك يعقوب ابني وحده، لا أتركه معذبًا وقلقًا..

حقًا أنه تسبّب في هذا الهرب الذي جلبه على نفسه.. ولكن الله لا يتركه ليقاسي بسبب أعماله.. الله «الذي لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا» (مزمور ١٠٣: ١٠). ودبّر الله الوقت الذي يعمل فيه. هوذا يعقوب الآن في البرية، في وحشة النهار وظلمة الليل، خوف الجبل وما فيه من وحش ودبيب وحشرات. يُضاف إلى ذلك خوفه من انتقام أخيه. ولعله يفكر: أين إذًا البركة التي نالها...؟!

حقًا إن البركة ليس معناها الطريق الواسع!... على يعقوب أن ينتظر الرب، الذي يعمل في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة لتدبيره الإلهي.

كان على يعقوب أن يجتاز مرحلة فطام، فطام عن كل معونة بشرية. أولها الفطام من حنان أمه وإرشادها.. هذه التي قالت له أكثر من مرة: «الآن يا ابني اسمع لقولي» (تكوين ٢٧: ٨، ١٣).. قالت له ذلك عندما نصحته أن يخدع أباه. وأيضًا حينما نصحته أن يهرب ويقيم عند خاله لابان (تكوين ٢٧: ٤٣).. وكان عليه أيضًا أن يفطم ذاته عن حيَله البشرية. ويكون في موقف يشعر فيه أنه لا حَلّ أمامه ولا وسيلة. وحينئذ يتدخل الله لينقذه من ضيقته.. وفي الضيقة لمس يعقوب عمليًا يد الله في حياته.

لقاؤه مع الله

كان من قبل لا يعرف عن الله إلّا أنه إله أبيه إسحق وإله جده إبراهيم... وحتى حينما كلمه الله، كلمه بهذه الصفة قائلًا له: «أنا الرب إله إبراهيم أبيك، وإله إسحق» (تكوين ٢٨: ١٣). وهكذا بدأ الله يكوّن علاقة شخصية معه.. وكان الله هو البادئ بهذه العلاقة. فكيف حدث ذلك؟ حدث ذلك في البرية، حينما تعب يعقوب من السير، وكانت الشمس قد غابت، وصادف مكانًا وبات هناك. لم يكن هناك فراش، ولا وسادة يسند عليه رأسه «فأخذ حجرًا من حجارة المكان، ووضعه تحت رأسه. واضطجع في ذلك المكان». (تكوين ٢٨: ١٠، ١١).

وهنا بدأ الله يعمل. بدأ يكوّن علاقة مع يعقوب..

لم يحتمل أن يراه هكذا ملقى على الأرض ومتوسّدًا حجرًا.. ربما يعقوب كان يظن وقتذاك أنه وحده في الجبل. فأراد الله أن يثبت له أنه ليس وحده. وأنه وإن كان راقدًا على الأرض، فهناك ما يمكن أن يصل بين الأرض والسماء.. وكيف ذلك؟

سلم يعقوب

رأى سلمًا منصوبة على الأرض، ورأسها يمس السماء، وهوذا ملائكة الله صاعدة ونازلة عليها. هوذا الرب واقف عليها يخاطبه. يعرّفه بنفسه ويباركه.. وكان هذا هو اللقاء الأول بينه وبين الله، حيث أعلن له الله ذاته، وأعقبت ذلك لقاءات أخرى..

وبعد أن كان يعقوب مؤمنًا بالوراثة.. أصبح مؤمنًا بالعشرة والخبرة.

كان مؤمنًا لأنه ابن إسحق المؤمن. إلهه هو إله إسحق. أمّا الآن فقد دخل في طور آخر من الإيمان. يتحدث فيه الله إليه، ويتحدث هو مع الله. وبعد أن كان قد أخذ البركة من أبيه إسحق، هوذا الآن يسمعها من فم الله ذاته (تكوين ٢٨: ١٤)، بل أن الله يعطيه أيضًا وعدًا آخر بالحفظ، فيقول له: «وها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض..» (تكوين ٢٨: ١٥). فما هذا كله؟!

وقد ترك هذا المنظر (السلم والسماء والملائكة) أثرًا كبيرًا في نفس يعقوب. وأعمق منه بلا شك حديث الله معه، فلما استيقظ من نومه، قال: «ما أرهب هذا المكان! ما هذا إلّا بيت الله، هذا باب السماء» (تكوين ٢٨: ١٧).

وأيضًا كان له عزاء في السلم التي رآها..

كانت السلم بين السماء والأرض، توحي بأن السماء لا تقطع صلتها بالأرض، مهما أخرجت الأرض شوكًا وحسكًا..! كانت ترمز إلى المصالحة، وعودة الحب. بل ترمز أيضًا إلى السيد المسيح الذي قام بهذه المصالحة، وأعلن للأرض حب السماء. وكانت ترمز كذلك إلى أمنا العذراء التي ولدت للعالم هذا المخلص. لهذا ندعو العذراء في صلوات التسبحة «سلّم يعقوب».. على أن يعقوب فيما رأى كان له عزاء أعظم من السلم ومن الملائكة ومن السماء: إنه الله.. كان الله واقفًا على السلم يتحدث إليه.

حقًا إن الله عجيب في ظهوره ليعقوب على الرغم من خداعه لأبيه، واستغلاله لجوع أخيه، وعلى الرغم من كذبه وحيله. وعجيب هو الرب بالأكثر في كل وعوده ليعقوب، ومباركة له ولنسله.

حقًا إن بركات الله بلا حساب، ونالها بلا استحقاق! «لأنه ليس بكيل يعطي الله» (يوحنا ٣: ٣٤)، وإن كال لنا فإنما يعطي في أحضاننا «كيلًا جيدًا، ملبدًا، مهزوزًا فائضًا..» (لوقا ٦: ٣٨). وهو في عطائه، ينظر دومًا إلى احتياجنا، وليس إلى استحقاقنا.. وهكذا فعل مع يعقوب الخائف الهارب. لقد أعطاه الله بركة ووعودًا، وليس عقوبة وتأديبًا.. وكان لهذا كله تأثيرًا في قلب يعقوب.

قال الله له: «أنا معك حيثما تذهب»، ولكنه لم يكن يعلم أن الله معه، وما أكثر ما يكون الله معنا، ونحن لا نعلم..! مثلما حدث لتلميذي عمواس في لقاء الرب لهما (لوقا ٢٤: ١٥، ١٦). وكثيرًا ما يكون الله معنا، ولكن الضيقات لا تتركنا نشعر بوجوده.

لقد شعر كيف يكون الرب قريبًا في وقت الضيقة.. لذلك مباركة هي الضيقات حينما تقرّبنا إلى الله. ولهذا فإن الله يسمح بالضيقات، لكي ندعوه فينقذنا، على أنه هنا لم يحدث أن يعقوب دعاه. إنما لاشك أن احتياج يعقوب كان يصرخ إلى الله دون أن يتكلم...

لا تحزن يا يعقوب إذا فكّر عيسو في أن يقتلك.. ثق أن حياتك في يد الله، وليست في يد عيسو. إذًا لا تركّز فكرك في أخطار تهدّدك من أخيك، أنما فكّر في الله. فكّر في باب السماء المفتوح.. ولتكن كلمة الله في أذنك «ها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب»...

حياة الرضا

قداسة البابا تواضروس الثاني

نلاحظ في أيامنا هذه، وعلى المستوى الفردي والأسري والمجتمعي أو الوطني، أو حتى على مستوى العالم، أن حياة التذمُّر تزداد وتتسع، كثيرون عندهم أشياء كثيرة ولكنهم غير فرحين، بل أكثر من ذلك فإننا نجدهم متذمرين على حياتهم رغم أن نِعَم الله عليهم كثيرة جدًا! بل أن التذمر قد يصيب الإنسان المُكرَّس بأي صورة من الصور، وقد يصيب الإنسان الذي يعيش في أسرة متكاملة والإنسان الذي يعيش بمفرده، أو يعيش في مجتمعنا، أو خارج المجتمع... لكل هؤلاء يقول القديس بولس الرسول: «قد تعَلَّمتُ أنْ أكونَ مُكتَفيًا بما أنا فيه» (فيلبي٤: ١١)، ولا تنسوا أن بولس الرسول قال هذا وهو في السجن، أي في قمّة الألم، وهو مسجون في روما لمدة سنتين!

ما هو الرضا؟

الرضا هو شعور إيماني إيجابي هادئ، والقلب الهادئ والنفس الهادئة، هذه التركيبة تعين الإنسان على قبول الحياة التي يقدمها لله له، لذلك أهم شيء في حياة الرضا هو الإحساس الدائم بالحضرة الإلهية، فالإنسان ينظر يد الله في كل شيء، ويشكر الإنسان الله مهما كان الشيء صغيرًا، ويكون لدى الانسان إحساس أن الله يدبّر هذا الكون ويرعاه.

فضيلة الرضا يجب أن نعيشها ونمارسها في أكثر من جانب:

(١) فضيلة الرضا هي طبيعة شخصية في الإنسان: تكونت فيه من خلال النشأة والتربية والتكوين، فأحد أهم الفضائل التي يجب أن نزرعها في أبنائنا بطريقه مباشرة وغير مباشرة هي فضيلة الرضا.

(٢) فضيلة الرضا هي أسلوب حياة: وأسلوب ممارسة يومية يمارسه الانسان في حياته وكنيسته ودراسته، وفي العمل والخدمة، ولابد أن نحافظ على هذه الفضيلة.

(٣) حياة الرضا هي علامة نجاح: فالإنسان الراضي دائمًا ناجح في حياته، وأرجو أن تتنبهوا أننا لا نقصد بالرضا الإنسان المستكين، بل أقصد الإنسان الإيجابي الذي يعمل ويجتهد ويخدم.

لذا فالاحساس بالرضا يبدأ عندما نعرف أن الله هو كل ما نحتاجه (كما ما هو في الكتاب الذي وضعه المتنيح البابا شنوده بعنوان الله وكفى، والذي أعتبره أعظم كتاب كتبه قداسة البابا شنوده في اختبار روحي صميم يعبّر عن هذه الحياة، حياة الرضا)، لذلك طوبى للإنسان الذي يملأ قلبه الله، يقول الكتاب: «كونوا مُكتَفينَ بما عِندَكُمْ، لأنَّهُ قالَ: لا أُهمِلُكَ ولا أترُكُكَ» (عبرانيين١٣: ٥).

لذلك الرضا في جانب من جوانبه هو حياة الاكتفاء، وهذا أصعب درس في الحياة فطبيعة الإنسان هي أنه يريد أكثر فأكثر، أما أن يصير مكتفيًا فهذه نعتبرها القمّة. وهذا هو السبب أن سليمان الحكيم يقول: «النَّفسُ الشَّبعانَةُ تدوسُ العَسَلَ» (أمثال ٢٧: ٧)، وهذا الشبع صورته الرضا، القلب البشري مهما وضعت فيه فهو لن يمتلئ، كما قال أحد الفلاسفة «الإنسان بئر من الرغبات» ولكن بولس الرسول يقول «قد تعَلَّمتُ أنْ أكونَ مُكتَفيًا بما أنا فيه».

يُحكى أن شجرة عيد الميلاد تذمّرت على شكلها حيث أن ورقها أخضر وصغير، وقالت للسيد المسيح: هل من المعقول أن يكون ورق شجرة عيد الميلاد الخاصه بك صغيرًا هكذا؟ وقالت للسيد المسيح إنها تريد أن يكون ورقها من الذهب فكان لها طلبها. في اليوم الثاني أتى لصوص وسرقوا الذهب! فرجعت متذمّرة وقالت للسيد المسيح إنها تريد أن يكون ورقها من الزجاج، فكان لها ما أرادت، ولكن في هذه الليلة قامت عاصفة من الهواء الشديد فتخبّط الزجاج ببعضه وتكسّر! فرجعت متذمرة وقالت إنها تريد أن يكون ورقها أخضر ولكنه سميك لكي تتباهى به في وسط كل الأشجار فكان لها ما طلبت، وفي نفس الليله مرّ قطيع من الخراف وأكلوا كل الورق وتركوا الشجرة بدون أي ورق! فتقول القصة إن شجرة عيد الميلاد رجعت وقالت للسيد المسيح إنها تريد أن ترجع إلى طبيعتها الأولى!

حياة الرضا لها أربع صفات رئيسية:

(١) أن الانسان يرضى بالاختيار والقرار المصيري الخاص به: مثل شخص اختار طريق الزواج أو طريق التكريس، وعندما يكون راضيًا فهو يكون ناجحًا. مثل راعوث التي نعرف أنها تعرضت لآلام شديدة، وتغرّبت عن بلادها، ومات زوجها وأخوه وحموها، ولم يكن لها ولد، وبالرغم من هذا عندما نقرأ السفر كله نشعر بكم هي كانت راضية، ولذلك باركها الله وصارت مذكورة في سلسله أنساب السيد المسيح.

(٢) الرضا بالخدمة والمسئولية: فأحيانًا يقارن الإنسان نفسه بالآخرين فيتعب، كل إنسان له وزناته فلا تقارن نفسك بآخر. في مثل الوزنات أعطى للأول خمس وزنات والثاني إثنتين والثالث واحدة، فالذي أخذ الخمس وزنات تاجر وربح خمسًا أخر بنسبة ١٠٠ ٪، والذي أخذ الوزنتين لم يقل لله لما أعطيتني اثنتين فقط؟ بل تاجر بهما وحقّق نفس النسبة (١٠٠ ٪)، أمّا الذي أخذ الوزنه الواحدة فظن ظنًا خاطئًا في صاحب الوزنات ودفنها في التراب، وأحب أن يبرّر كسله وتضييع وقته، فأُخذت منه هذه الوزنة وأُعطِيت لصاحب الوزنات العشر. فالتذمر يضيّع كل شيء.

(٣) الرضا بالآخر: وهذه ربما تكون في الزواج، أو في العمل، وربما تكون أيضًا في الخدمة، فأحد علامات الرضا هي أن يكون الإنسان راضيًا بمن معه.

(٤) الرضا بالظروف أو البيئة: نصلي في صلاة الساعة الثالثة ونقول: «مبارك الرب إلهنا، مبارك الرب يومًا فيومًا، يُهيِّئ طريقنا لأنه إله خلاصنا»، فالله له ترتيبه الجميل في كل يوم، لهذا تعلمنا كنيستنا أن نقول في كل مناسبة: «نشكرك يارب على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال».

احذر التمرد والتذمّر لأن كل أفعال الله دائما لخيرك، حتى وإن بدت غير مقبولة للعقل، لكن الله سوف يستخدمها لخيرك.

وُجِدَتْ حُبلى من الروح القدس

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

لما حلّ الروح القدس على السيدة العذراء وظلّلتها قوة العلي، مرّت بثلاث مراحل: الأولى هي مرحلة الحَبَل «وُجِدَتْ حُبلى من الروح القدس» (متى١: ١٨)، والثانية هي مرحلة الولادة «مريم التي وُلِد منها يسوع» (متى١: ١٦)، والثالثة هي مرحلة تغذية الصبي ونموه «وكان الصبي ينمو» (لوقا٢: ٤٠). وإذ تُمثِّل السيدة العذراء في شخصها كل نفس بشرية، هكذا يتعيّن على كل نفس سائرة على دروب الرب أن تمرّ بنفس هذه المراحل الثلاث حتى يتصور المسيح في داخلها وتنتهي إلى ملء الاتحاد به.

هذا بعينه ما يؤكد عليه القديس مكسيموس المعترف في قوله: «الكلمة الإلهي، الذي وُلِد مرة واحدة في الجسد، يريد باستمرار في حنانه أن يولد في روح أولئك الذين يريدونه. إنه يصبح طفلاً ويتشكّل فيهم من خلال الفضائل». يعني ذلك أن إنساننا الداخلي هو رَحِم نفوسنا الذي يحلّ فيه الجنين الإلهي بواسطة الروح القدس، ولكن ليس بدون إيمان بحسب قول بولس الرسول: «ليحلّ المسيح بالإيمان في قلوبكم» (أفسس٣: ١٧)، وقول القديس مكسيموس: «يُحبَل بالمسيح داخلنا بواسطة الإيمان، وهو يُحمَل في الرَحِم ويولد من خلال الفضائل». فالروح القدس لم يبدأ عمله في السيدة العذراء إلا في اللحظة التي فيها «آمنت أن يتمّ ما قيل لها من قِبَل الرب» (لوقا١: ٤٥).

ومرحلة الحَبَل تمثّل مرحلة خلع العتيق بكل أعماله الميتة، وتشكُّل الإنسان الجديد «الذي يتجدّد للمعرفة حسب صورة خالقه» (كولوسي ٣: ١٠). وكما يتعيّن على الجنين أن يولد بعد تمام تكوّنه وإلا يموت إن بقي داخل الرحم أطول مما يجب، هكذا ينبغي على النفس أن تعي تمامًا أنه ينبغي عليها أن «يتمّ زمانها لتلد» (لوقا١: ٥٧)، وأن الانحصار في هذه المرحلة والبقاء فيها يكون كحمل كاذب لا يلد إلا ريحًا، فكثيرون ينطبق عليهم قول إشعياء: «حَبِلنا، تَلوّينا كأننا ولدنا ريحًا» (إشعياء٢٦: ١٨)، وقوله: «تحبلون بحشيش، تلدون قشيشًا» (إشعياء ٣٣: ١١). أمّا مرحلة الولادة فهي مرحلة الاستنارة المفرحة التي تأتي في ملء الزمان حيث يولد النور في النفس، ومنها إلى آخرين ليفرحوا معها (لوقا١: ٥٨). لكن هوذا بولس الرسول يحذّرنا أنه ينبغي على النفس بعد أن تستنير أن تتقدم إلى المرحلة الثالثة التي هي مرحلة النمو والكمال: «لذلك ونحن تاركون كلام بداءة المسيح، لنتقدم إلى الكمال» (عبرانيين٦: ١)، «إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله. إلى إنسان كامل. إلى قياس قامة ملء المسيح» (أفسس٤: ١٣).

وهكذا إذ تمر النفس المجاهدة بهذه المراحل الثلاثة، كما السيدة العذراء، تشهد عنها الأسفار المفتوحة في يوم الدينونة قائلة: «نفس فلان التي ولد منها يسوع وجدت حبلى من الروح القدس وفيها كان الصبي ينمو».

آمين ليعطنا الروح القدس أن تكتب أسماؤنا جميعاً في سفر الحياة بشفاعة أمنا العذراء التي صارت النموذج والدليل لطريق الاتحاد بالله.

المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية «٢»

نيافة الأنبا رافائيل
سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة
bpraphaeil@tadros.info

لماذا تتعطل الوحدة؟

دعونا نتكلم بصراحة حتى نواجه الحقيقة.. إن السبب الرئيسي في تعطيل الوحدة الحقيقية هو اختلاف وجهات النظر في الكنائس من جهة مفهوم الوحدة. فالبعض يعتبرون الوحدة هي الاندماج في كنيستهم تحت رئاسة واحدة، والبعض الآخر يعتبرون الوحدة أن نحب بعضنا البعض ونصلي معًا مهما اختلفت عقائدنا وانتماءاتنا الكنسية (كل واحد يروح كنيسته) وهذا يكفي لإعلان الوحدة، أما البعض الآخر فيركزون على أن الوحدة هي وحدة الإيمان والمذبح والذبيحة والكهنوت.. وبالتالي لا توجد حتى الآن نقطة التقاء في مُسمّى الوحدة نفسه.

تعالوا أولاً نتفق على معنى الوحدة قبل أن نتكلم عن تحقيقها.

أستسمح قارئي العزيز أن أستعرض المفهوم الأرثوذكسي من جهة الوحدة..

نعرف أن الوحدة الحقيقية هي وحدة الإيمان.. لماذا؟

وحدة الإيمان هو مبدأ كتابي.. ونحن في مشوار وحدتنا يجب أن نتفق أن يكون الكتاب المقدس مرجعنا في المفاهيم.

اسمعوا معلمنا القديس بولس الرسول يتكلم عن الوحدة بأي مفهوم: «وهو أعطى البَعضَ أنْ يكونوا رُسُلاً، والبَعضَ أنبياءَ، والبَعضَ مُبَشِّرينَ، والبَعضَ رُعاةً ومُعَلِّمينَ، لأجل تكميل القدّيسينَ لعَمَل الخدمَة، لبُنيان جَسَد المَسيح، إلَى أنْ نَنتَهي جميعُنا إلَى وَحدانيَّة الإيمانَ ومَعرفَة ابن الله. إلَى إنسان كامل. إلَى قياس قامَة ملء المَسيح. كيْ لاَ نَكونَ فيما بَعدُ أطفالاً مُضطَربينَ ومَحمولينَ بكُل ريح تعليم، بحيلَة النَّاس، بمَكر إلَى مَكيدَة الضَّلال. بل صادقينَ في المَحَبَّة، نَنمو في كُل شَيء إلَى ذاكَ الذي هو الرَّأسُ: المَسيحُ» (أفسس ٤: ١١-١٥).

أرجو أن نقف بتأمل وتركيز عند كل كلمة من هذا النص المقدس:

(١) توزيع المواهب على خدام الكنيسة هدفه تكميل القديسين. وهنا لم يقل (أعطى البعض أن يكونوا كاثوليك والبعض بروتستانت والبعض أرثوذكس) باعتبار أن التنوع إثراء.. التنوع يكون ثراء داخل الإيمان الواحد والكنيسة الواحدة، والتنوع يكون في المواهب والخدمات وليس في الكنائس والإيمان.

(٢) هدف الخدمة هو بنيان جسد المسيح وليس أجساد المسيح، فهي كنيسة واحدة وليست كنائس متعددة.

(٣) هدف بنيان الكنيسة الجسد هو أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان وليس تعدده.

(٤) وحدانية الإيمان تقودنا إلى معرفة حقيقية صادقة لابن الله، أما الإيمانيات المتعددة فسوف تتوّهنا عن معرفة ابن الله بحسب النص المقدس الذي أمامنا.

(٥) وحدة الكنيسة بأعضائها المتعدّدة تقود إلى إنسان كامل هو ربنا يسوع المسيح، فنحن أعضاؤه من لحمه ومن عظامه ولسنا غرباء عنه، وأعضاء الجسد الواحد لابد أن يكون لهم نفس الدم الواحد، وهذا الدم الواحد هو الإيمان الواحد الذي يسري في أعضاء الكنيسة.

(٦) «إلَى قياس قامَة ملء المَسيح» لا تعني إطلاقًا أن كل واحد بمفرده يصل إلى هذه القامة.. فهيهات أنْ يصل إنسان إلى قامة ملء المسيح، ولكن النص يعلن أننا كلنا معًا في جسد واحد هو الكنيسة نصل معًا في المسيح وبالاتحاد به إلى قياس قامة ملئه كجماعة مقدسة متحدة معًا وبه.

(٧) من يعلّم بغير هذا يكون كمن يتكلم بحيلة الناس وبمكر إلى مكيدة الضلال (حسبما جاء في النص موضع دراستنا). ونحن كمؤمنين حقيقيين يجب ألاّ ننخدع بكلام الناس ولا نكون «أطفالاً مُضطَربينَ ومَحمولينَ بكُل ريح تعليم، بحيلَة النَّاس، بمَكر إلَى مَكيدَة الضَّلال. بل صادقينَ في المَحَبَّة، نَنمو في كُل شَيء إلَى ذاكَ الذي هو الرَّأسُ: المَسيحُ» (أفسس ٤: ١٤-١٥).

(٨) فيما نكون ناضجين ولا نُحمَل بكل ريح تعليم، يجب أن نكون صادقين في محبة الآخرين حتى لو اختلفنا معهم في الإيمان أو التفسير أو أي تفاصيل أخرى، فالمحبة تعلو كل شيء. (يتبع)

نقل رفات القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام لكنائس شرق المسكة والمريوطية
macarius_bishop@yahoo.com

إن اعتراف المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بقداسة الأرشيدياكون حبيب جرجس، هو بمثابة تاج وُضع على جبين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فجميعنا -آباء وخدامًا- نُعتَبَر من أبنائه، ومدينون له بصنيع جميله، فقد كرّس حياته كلها لخدمة التعليم الكنسي بجناحيه وهما الإكليريكية ومدارس الأحد حتى أنه قال : «وضعت نفسي وشبابي وقوتي وحياتي ومحبتي في خدمة المدرسة الإكليريكية». ودعونا نتأمل هذا الحسّ العالي من خادم شماس لا تتعدّى سنه الاثنين والعشرين عامًا، ينظر بنظرة ثاقبة إلى حال الكنيسة الذي كان في أشد الحاجة إلى غرس ونشر التعليم الكنسي في نفوس أبناء الأمة بطريقة إيجابية حازت احترام وإعجاب الآباء البطاركة والمطارنة والأساقفة، حتى أنهم طوّعوا كل الإمكانيات لمساعدة هذا الخادم الأمين في أداء رسالته وسط تحديات كثيرة.

لقد تنيح الأرشيدياكون حبيب جرجس في آخر يوم من صوم السيدة العذراء ٢١ أغسطس ١٩٥١، الساعة الرابعة والربع مساءً، وتمت عليه الصلاة في اليوم التالي (وهو يوم عيد العذراء) بالكاتدرائية المرقسية بالأزبكية، بحضور لفيف من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامة والخدام، ثم توجّهوا به إلى مدافن عائلته بالجبل الأحمر، وظل جسده هناك مدة اثنتين وستين عامًا.

ويُذكَر أن قدس الأب الورع الأب أنطونيوس إيليا قد شجّعني كثيرًا على تقديم مذكرة لمثلّث الرحمات قداسة البابا الأنبا شنوده للاعتراف بقداسة الأرشيدياكون حبيب جرجس، ونقل جسده إلى منطقة مهمشة حيث كان يخدم. وبالفعل كتبنا سويًا مذكرة وقدمتها لقداسة البابا شنوده فأشار عليّ بعرض الموضوع على لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بالمجمع المقدس لدراستها، ولكن ظروف قداسته الصحية حالت دون إتمام هذا الاقتراح. ثم تم عرض الموضوع على نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، وقت أن شغل منصب قائمقام البطريرك، فأشار بالانتظار لعرض الأمر على البابا الجديد. وجاءت القرعة الهيكلية التي أبهجت قلب الكنيسة القبطية باختيار قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وأخبرتُ قداسته بأهمية الموضوع فأمر بعرضه على لجنتي الطقوس والإيمان والتعليم والتشريع بالمجمع المقدس. وتمت الدراسة بعناية شديدة، وبُحث الأمر من جميع جوانبه، وأخيرًا تقرّر الاعتراف رسميًا بقداسة الأرشيدياكون حبيب جرحس، قديسًا بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في جلسة المجمع المقدس المنعقدة في يوم الخميس ٢٠١٣/٦/٢٠م، وقد قرأ علينا نيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس الحالي قرار الاعتراف بقداسة البابا كيرلس السادس والأرشيدياكون حبيب جرجس، وتفضل قداسة البابا الأنبا تواضروس بإصدار الأمر بنقل جسده من مدافن العائلة إلى كنيسة العذراء بمهمشة لتستعيد الكنيسة أجمل وأقدس ذكرياتها، وتعلن لأبناء الكنيسة قصة من قصص الكفاح والتضحية.

وبأمر قداسة البابا قام ضعفي، ومعي نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص ومجموعة من الآباء الكهنة، بنقل الجسد بكل إكرام إلى كنيسة السيدة العذراء بمهمشة، لحين حضور وتشريف قداسة البابا لوضع الجسد في مقصورته الخاصة وعمل حفل روحي كبير بالكنيسة. بركة القديس العظيم الأرشيدياكون حبيب جرجس تشملنا جميعاً آمين.

القديس بيصاريون الكبير

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
macarius_bishop@yahoo.com

تحتفل الكنيسة بتذكار نياحة القديس بيصاريون في ٢٥ مسرى، وتُعدّ سيرة القديس بيصاريون الكبير نموذجًا لحياة الرهبنة، وما كُتب عنه في مقدمة سيرته يُعَدّ منهجًا في حياة البرّية وتوصيفًا لحياة الراهب الحقيقي، وتفيد سيرته بأنه كان قليل النوم والأكل والشرب، متّضعًا باكيًا. ويُذكر عنه أنه في سَيْره مع تلميذه أنهما مرّا بمغارة متوحد، ولما دخلاها وجداه يضفر خوصًا وهو صامت فلم يريدا أن يزعجاه، ومضيا إلى القديس يوحنا التبايسي. وفي طريق عودتهما مرّا بالمغارة فوجدا الراهب قد تنيح، فلما كفّناه اكتشفا أنه راهبة (امرأة) فتبكّتا على تهاونهما.

القديس بيصاريون والتائبة تاييس:

ولعل أكثر ما يرتبط بسيرته هو توبة تاييس الشهيرة والتي صارت نموذجا رائعًا للتائبات، إنها الفتاة الجميلة التي دفعتها أمها لحياة الخطيئة وعُرفَت كإحدى الساقطات، ويسمع بها القديس فيمضي إليها في شكل علمانّي، هناك يعرف أنها ما تزال تعرف الله وأن هناك دينونة، وطلب إليها الحديث في مكان منفرد، ويتخشّع قلبها حالما يبكّتها على دفع الكثرين إلى التهلكة، ومن ثَمّ عرفت أنها تُحدِّث رجل الله فقالت: «يا أبي أرسلتك السماء إليّ. إني أعلم أنه توجد توبة للخطاة، أريد أن أترك النجاسة. ساعدني على خلاص نفسي وسوف أطيعك»، وتقع عند قدميه طالبة مهلة ثلاث ساعات، ومن ثَمّ خرج على أن يلتقيا في البرية، وأمّا هي فقد جمعت كل ما حصلت عليه وأحرقته في الساحة حيث يُعَدّ ذلك (اعترافًا علنيًا) قائلة: «تعالوا يا جميع رفاق السوء وانظروا. إني أحرق أمام أعينكم كل هداياكم وتذكاراتكم، كل ما جمعته في حياتي الشريرة»، وكان ثمن تلك الأشياء (٣٠٠ جنيهًا ذهبيًا حينذاك)، وبعد ذلك أتى بها القديس إلى بيت للعذاري. وفي قلاية صغيرة تعبّدت بنسك شديد ليلًا ونهارًا، وطلبتْ من الأم مدّها بما تحتاج إليه من الخبز والماء، بل أنها صنعت للقلاية فتحة في الحائط لتخدمها منها امرأة عجوز، وكانت قد سألت القديس كيف تصلي، فأجابها ذلك الطبيب الحاذق: «أنت لا تستحقين لا أن تصلي إلى الله أو تذكري اسمه بشفتيك، ولا تبسطي يديك إليه، لأن شفتيك نجستان ويديك غير طاهرتين ولكن اجلسي وثبّتي نظرك إلى الشرق قائلة «يا مَن خلقتني ارحمني». وبعد ثلاث سنوات التقى الأب بيصاريون بالأنبا أنطونيوس وروى له القصة، فطلب القديس من تلاميذه أن يكرّسوا ليلتهم للصلاة من أجل ما جاء بسببه القديس، فيرى القديس بولا البسيط كرسيًا لم يجلس عليه أحد وثلاثة ملائكة قدامه يمسك كل منهم سراجًا وإكليلًا بهيًا ينزل عليه، وقد ظنّ في البداية أنه للأب انطونيوس، ولكن سمع صوتًا يقول: «بل لـ تاييس هذا العرش». وما أن سمع القديس بيصاريون حتى فرح، فمضى إليها وأراد أن يخرجها من قلايتها فرفضت متوسلة إليه ليتركها في مكانها إلى يوم رقادها لأن خطاياها كثيرة، فقال لها: «إن الله الرحوم قد تحنّن عليكِ وقبل توبتك» فأجابته:

«بالحقيقة يا أبي، إنّي قد جعلت خطاياي حملًا ثقيلًا وضعته أمام عيني منذ أن دخلت هذه القلاية، وهكذا كما أن النَفَس لم ينفصل عنّي كذلك خطاياي لم أدعها تعبر من أمام عيني»، فقال لها «إن الله لم يغفر لكِ خطاياكِ من أجل توبتك إنما من أجل الفكر الذي كان لكِ، ومن أجل إرادتك الصادقة في تسليم نفسك للمسيح». وأما هي فقد بقيت في القلاية أسبوعين آخرين حيث مرضت وأسلمت روحها في يدي الله، وقد تركت لنا مثلًا حيًا لعمل الله في التائبين.

تبتهج روحي بالله مخلصي

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

عندما استقبلت أليصابات العذراءَ مريم في بيتها، انطلق لسانُ العذراء بالتسبيح للربِّ قائلة: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي» (لوقا ١: ٤٦-٤٧).

جميعنا يسمع عن زيت الميرون الذي يُدهَن به المعمَّد حديثًا، كما نسمع عن زيت الغالیلاون الذي يُدهَن به قبل زيت الميرون. وكلمة الغالیلاون كلمة يونانية تعني البهجة، أي أن هذا الزيت هو زيت البهجة. لأن الكنيسة هنا تُعبِّر عن فرحتها بميلاد طفل أو طفلة جديدة للرب يسوع. والفعل اليوناني من كلمة غالیلاون هو الذي ورد على لسان العذراء مريم عند قولها: تبتهج.

وهذا الفعل: تبتهج، يُعبِّر عن الفرح الشديد، أو الفرح المفرط. هو ليس فرحًا عاديًا لنجاح في الامتحان أو للحصول على شيء مادي، بل هو فرح له مفهوم ديني بالدرجة الأولى، فهو فرح ينبع من داخل قلب الإنسان، ليعبِّر عن الفرح بالرب أو الفرح أمام الرب. أي الفرح بالوجود في حضرة الرب خاصة بالتواجد في بيته. لذلك تسمّيه القديسة مريم فرحًا روحيًا أو ابتهاجًا روحيًا، تبتهج روحي.

وقد ورد الفعل يبتهج والاسم منه بهذا المعنى في الترجمة اليونانية للعهد القديم. فنرى داود النبي بعد خطيئته يشتاق للعودة للرب والتمتع بخلاصه: «رُدَّ لي بهجة خلاصك» (مزمور ٥٠: ١٤). كما يطالب كل إنسان مبتهج بالحق أن يعظِّمَ الربَّ، كما فعلت القديسة العذراء عندما ربطت البهجة بتعظيم الرب: «لِيَهْتِفْ وَيَفْرَحِ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلْيَقُولُوا دَائِمًا: لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ» (مزمور ٣٤: ٢٧).

كما أعلنت أليصابات ابتهاج يوحنا المعمدان بالرب وهو ما زال في بطنها، عندما أحس بحضور الرب الإله، وإن كان ما زال أيضًا في بطن العذراء: «فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلاَمِكِ فِي أُذُنَيَّ، ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي» (لوقا ١: ٤٤).

لقد رأى القديس يوحنا الرائي فرحة الكنيسة كلها، مصحوبًا بهتاف السمائيين، ابتهاجًا بالخلاص الأبدي، الذي سيكمل لنا في الحياة الأبدية، ومع بهجة الخلاص، أو التهليل بالخلاص، يعظِّم الجميعُ الربَّ ممجدين اسمه: «وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ» (رؤيا ١٩: ٦-٧).

طوباكِ أيتها العذراء القديسة مريم، يا من امتلأتِ بالفرح والبهجة عندما حل الربُّ في أحشائك، فانطلق لسانك بتعظيم الربِّ، ويا لسعادتنا نحن أيضًا، عندما نحسّ بهذا الشعور عينه، عندما نتناول جسد الرب ودمه الأقدسيْن، فنحسّ بحضور الرب في داخلنا، بل ونحسّ باتحادنا به في هذا السر المقدس، فنرتل مع داود النبي أثناء التناول قائلين: سبّحوا الله في جميع قديسيه... كلُّ نسمة فلتسبّح اسم الرب إلهنا (مزمور ١٥٠).

عيد التجلّي

القمص بنيامين الحروق

تحتفل الكنيسة بعيد التجلي يوم ١٣ مسرى، وهو أحد الأعياد السيدية الصغرى، حيث أخذ الرب يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا، على جبل تابور وتجلى هناك.

لماذا التجلّي؟ بدأ السيد المسيح يتحدث مع تلاميذه، قبل الصلب، عن الآلام التي هو مزمع أن يجتازها (متى١٦: ٢١). لم يتقبّل التلاميذ الكلام عن الآلام، فلقد كان التلاميذ ينشدون أن يكونوا مع المسيح في المجد لا في الألم. فحتى لا يضعفوا حينما يرون آلام الصليب لذلك أراد الرب يسوع أن يسبق ويتحدث عن مجده حتى يثبّت قلوبهم على الإيمان به، فأظهر لهم مجده في تجليه على الجبل.

وهذا كان من أهداف التجلي، كما يقول القديس مار افرام السرياني:- فتغيَّر وجهه الرب على الجبل قبل أن يموت (بالجسد) حتى لا يشكوا في تغيُّر وجهه بعد موته، ويعلموا حتماً أن ذاك الذي تغيّرت هيئته قدامهم، سوف يُقيم الجسد الذي لبسه بالمثل، فالذي أعطى لجسده الخاص مجدا، يستطيع أن يُقيمه من الموت الذي يجوزه".(Nisibe De Ephrem 121 No .C .S)

كيف حدث التجلي: «تَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ» (متى١٧: ٢). تغيرت هيئته μετεμορφώθη وهي تتركب من جزئين Μετε وتشير إلى التغيُّر والتحول، μορφώθη وتعني طبيعة الشيء وجوهره وخصائصه التي تميزه.

فمعنى تغيّر أنه «أراد إظهار مجده»، فلم يتغير إلى شيء آخَر خارجي، لكن التغيُّر هو إعلان للمجد الإلهيّ الذي احتجب في الناسوت المتحد به. وهنا يظهر الفرق بين ما حدث في تجلّي رب المجد وبين ما حدث مع موسى عندما عاين مجد الله واستمد منه النور، فكان جِلْدُهُ يَلْمَعُ (خروج٣٤: ٣٥). إذ أن نور وجه موسى النبي هو انعكاس للنور الحقيقي، ولم يكن من ذاته. من خلال التجلي أعلن السيد المسيح لنا أنه هو النور الحقيقي لم يكن انعكاساً لآخَر.

يوضِّح القديس كيرلس عمود الدين الفرق بين الابن الحقيقي نور العالم، وبين المؤمنين نور العالم، بقوله: «إذا كان الابن هو النور الحقيقيّ، فليس آخر غيره هو النور حقاً، فلا يوجد من يملك إمكانية أن يصبح النور، ولا تملك الكائنات أن تعطي من طبيعتها النور، لأنها خُلقت من العدم، ولا تستطيع أن تجود بما لا تملك، ولا أن تتطور وتصبح النور. فمن كان أصله العدم، لا يملك أن يجود، وإنما ينالون أشعة النور الحقيقي، الذي يشع فيهم بمشاركة الطبيعة الإلهية (٢بطرس١: ٤)» (شرح إنجيل يوحنا -الفصل الثامن).

هلم بنا لنصعد معه إلى جبل التجلي: فنرتفع عن كل ما يربطنا بالأرضيات ونخلي ذواتنا، ونثبّت أنظارنا نحوه، ونختلي به من خلال الخلوة معه في الصلاة، وما أنسب الجبل للخلوة والصلاة! جاء في مناظرات يوحنا كاسيان (١٠)، للأب اسحق: «الذين يرتفعون فوق الأعمال والأفكار الأرضية السفلية، ويصعدون في جبل الانعزال (الانفراد) المرتفع، متحرّرين من الاضطراب بكل المتاعب والأفكار الأرضية، في أمان من تدخّل الخطايا، ممجّدين بإيمان قوي، هؤلاء يمكنهم أن يتطلّعوا بعيون نقية إلى لاهوته، وفي أعالي الفضيلة يكتشفون مجده وصورة سموه». فالصلاة هي خروج الإنسان من أنانيته لكي يعاين الله، خروج الإنسان من الماديات إلى الروحيات، فهي الطريق الذي نعاين فيه المجد الإلهيّ. فالتجلي هو ثمر الصلاة.

الإلحاد المعاصر وانفتاح قلب الكنيسة وفكرها:
٣- الإلحاد والإمبراطور يوليانوس «١»

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

كتب القديس باسيليوس مقالاً كردٍّ فعل لموقف الإمبراطور يوليانوس الجاحد، الذي لاحظ نجاح باسيليوس وصديقه غريغوريوس، وكان يدرس معهما في ذات مدرسة (أو جامعة) أثينا الفلسفية. أدرك يوليانوس فيما بعد أن الدراسات التي تَمتَّع بها هذان الصديقان لم تعُقهما عن الخدمة، بل نبوغهما مع تقواهما ساعدهما على الشهادة للحق الإلهي بين الوثنيين والمُنحرفين أخلاقيًا. لهذا فإن من أهم القرارات التي اتخذها يوليانوس حينَ أنكر الإيمان، منع المسيحيين من الإلتحاق بهذه المدارس، مُترجِّيًا أن يجدَّ من فرص التعليم لهم، حتى يُتَّهموا بالجهل وعدم المعرفة.

جاء رد الفعل لدى المسيحيين من موقف الإمبراطور متباينًا، فالبعض في مبالغة رأوا ضرورة إعادة كتابة الكتاب المقدس بلغة يونانية كلاسيكية بطريقة تجذب أصحاب الثقافات الهيلينية والفلسفات المعاصرة في ذلك الحين. وآخرون رأوا أن ما فعله يوليانوس كان في صالح المسيحيين، فإنه لا حاجة لهم إلى الثقافة اليونانية، وأن لا علاقة بين أثينا مركز هذه الثقافة الهيلينية وأورشليم مركز الإيمان المسيحي. لذلك عندما أُعيد افتتاح بعض المدارس في وجه المسيحيين تساءل البعض عن موقف قادة الكنيسة منها. أمّا ردّ الفعل لدى القدِّيس باسيليوس فهو تشجيع الشباب المؤمن أن يدرسوا ويتعلّموا، ولكن بروح التمييز والحكمة.

يبدو أنه كتب هذا المقال كنصيحة يُقدِّمها إلى أبناء شقيقه، الذين كانوا مُلتحقين بمدارس فلسفية وثنيَّة، إلاَّ أن له أهميَّة كبرى، إذ يكشف عن رأيَ القدِّيس في الأدب اليوناني الكلاسيكي.

أشار موقع America Orthodox إلى هذا المقال الذي قام بترجمته الدكتور Padelford .M .F، وقد عَلَّق الكاتب على هذا المقال بأنه يكشف عن اتِّساع فكر الكثير من آباء الكنيسة الأولى عن بعض القادة الكنسيين المعاصرين.

فيما يلي الخطوط العريضة والأفكار الرئيسية لهذا المقال:

١. أشار القديس في مقدمة المقال على الشباب إنه حسب خبرته الشخصية العملية بالنسبة للأدب الوثني، أعطته دراساته خبرة في الشئون الإنسانية، وأنها قدَّمت له إمكانية التعرُّف على الطريق السليم للمبتدئين في رحلة حياتهم.

إني مهتم يا أبنائي أن أُقدِّم لكم مشورة صالحة. توجد أسباب كثيرة تدفعني للقيام بهذا العمل، فإنني واثق أنكم ستجدون نفعًا إن قبلتموها.

يمكنكم أن تروا ذلك، فقد بلغت إلى سن مُعيَّن، ولي تجارب كثيرة، خاصة وأنني أكثر من زملائي اشتركت في تلك المدرسة، حيث يُدرَّس فيها كل شيء، وإن كان يُوجَّه نقد لاذع للمدرسة.

هذا كله أعطاني خبرة في الشئون البشرية، ووهبني قدرة أن أشير إلى الطريق السليم للمبتدئين في رحلة حياتهم.

القديس باسيليوس الكبير

٢. يرى القدِّيس باسيليوس أهميَّة الثقافة اليونانيَّة، فالعلوم الزمنية هي حُليّ للعقل، وذلك كأوراق الشجر التي تُزيِّن الشجرة الحاملة للثمار. فهي لا تضر الثمرة، بل تُغطيها.

هنا يُحدِّد القديس باسيليوس بحسم علاقة الحق بالعلوم الإنسانية من فلسفة وتربية وشعر وفنون أدبية وغيرها، فالحق هو أشبه بثمرة للنفس، أما بقية العلوم هذه فهي الأوراق التي تحمي الثمرة وتُعطيها منظرًا جميلاً. فالمكانة الأولى هي للحق الإلهي، أما بقية العلوم والفنون الأدبية فلها مكانة ثانية، ودورها هو خدمة الحق نفسه. والمرء الذي يضع هذه العلوم في المكانة الأولى يَضل الطريق كما يؤكد القديس باسيليوس، إذ اختبر هذا الأمر بنفسه. ويؤكد أن هذه العلوم لها جمال أخَّاذ يخدم الحق الإلهي، وليست العلوم فقط بل الخليقة بأكملها لأنها هي بمثابة خليقة الله، هي رائعة وجميلة (انظر ستة أيام الخلقة ١:١١، ١:٢).

(يتبع)

أبناء الله في مواجهة الاضطرابات

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

في وسط الاضطرابات التي يتعرّض لها المسيحيُّون بالمنطقة، أودّ أنْ أؤكّد على بعض حقائق أساسيّة يؤمن بها أولاد الله.. سأعرضها في اختصار مُدَعَّمة ببعض الآيات الجميلة..

١- الله هو مصدر الإيمان والحماية.. والالتصاق به يوفِّر للنفس الطمأنينة والسلام:

+ «إن سلكت في وسط ظلال الموت لا أخاف شرًا لأنك أنت معي» (مزمور٢٣: ٤).

+ «الرب نوري وخلاصي ممن أخاف.. إن يحاربني جيش فلن يخاف قلبي وإن قام عليّ قتال ففي هذا أنا مطمئن» (مزمور٢٧).

+ «إن كان الله معنا فمن علينا..» (رومية٨: ٣١).

+ «بظلّ جناحيه أعتصم (أحتمي) إلى أن يعبر الإثم..» (مزمور٥٧: ١).

+ «نفسي في يديك كل حين..» (مزمور١١٩: ١٠٩).

٢- السلام الحقيقي ينبع من القلب أولاً، وهو عطية من الله..

+ «سلامًا أترك لكم، سلامي أعطيكم ليس كما يعطي العالم أعطيكم أنا.. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب..» (يوحنا١٤: ٢٧).

+ «في العالم سيكون لكم ضيق. ولكن ثقوا، أن قد غلبت العالم» (يوحنا١٦: ٣٣).

+ «قلبه ثابت متكّل على الرب..» (مزمور١١٢: ٧).

٣- عشرة المسيح تعطي للنفس استنارة ورؤية هادئة للأمور..

كما أن الروح القدس النشيط في القلب يعطي الإنسان حكمة لمواجهة كل الصعاب.. والتعامُل بنجاح مع كل الظروف، وتفادي الشرور أو الاستدراج للاشتباك مع الشرّ بالشرّ..

٤- نحن نؤمن أن الله هو ضابط الكل، مُدبِّر مختاريه حسنًا، حافظ عهده ورحمته للذين يحبونه من كل قلوبهم.. ونثقّ أنه قادر على تحويل دَفَّة الأمور دائمًا لمصلحة أولاده وخلاص نفوسهم.. (رومية٨).

وكمثل السمكة المحتفظة بلحمها العذب وسط ملوحة البحر، هكذا المسيحيون يحتفظون بعذوبتهم وسلامهم وسط فساد العالم واضطراباته.. يعيشون في العالم وينيرونه ولا يسمحون له بأن يعيش داخلهم ويلوثهم بالخوف أو الحقد أو الدنس..!

وهكذا تسير الكنيسة في بحر هذا العالم المتلاطم الأمواج.. قوية ثابتة، راكبة فوق كلّ العواصف، هادئة كالنسيم، راسخة كالصخر، مشتعلة بالروح، معطّرة بالمُرّ واللبان (نشيد٣: ٦)، مُشرقة كالشمس، جميلة كالقمر، مُرهبة كجيش بألوية..! (نشيد٦: ٤).

الخادم وهذا الجيل

القس أنطونيوس فهمي
كنيسة القديس مرقوريوس بالبابا أنطونيوس بحدائق حلوان
fatherantoniosfahmy@gmail.com

نحن الآن في عصر إختلف تمامًا عن سابقة، عصر انفتاح وحريات واختيارات وثقافات متنوعة، وكثرت شكوى الخدام بل والمخدومين، وزادت الفجوة بينهم.

لذا وجب علينا البحث في هذا الأمر لتحقيق خدمة أكثر فاعلية. وذلك يعني أننا ينبغي أن نخدم أبناء هذا الجيل ونساندهم ولكن بطريقة تناسبهم، لأننا في عالم مُشبَّع بالإختيارات، ويتاجر بالرغبات، ومليء بالتيارات؛ ودائمًا ما تجد أن توقُّعات هذا الجيل أكبر من إمكانياته! وهذا يتطلّب منا دورًا أكبر في خدمتهم، ومجهودًا مضاعفًا.

من السهل أن تجد الأخطاء فيكون بذلك دورك هو زيادة حجم الأخطاء، أمّا الأفضل والأصعب فهو أن تجد حلولًا وخطوات للعبور إليهم.

كل جيل جديد تكثر الشكوى منه، ويزداد النقد وكيل الاتهامات، ورصد السلبيات والمبالغة فيها، ممّا يزيد الأمر تعقيدًا... وعلى الجانب الآخر تجد المخدومين يتهمون الجيل السابق بالرجعية وعقم الفكر والتأخر.

أمور يجب أن تعرفها عن هذا الجيل

+ هذا الجيل من الأطفال قضى المزيد من الوقت وحده أكثر من أي جيل آخر في التاريخ الحديث، لذلك تجدهم قد صنعوا لأنفسهم عالمًا خاصًا.

+ هذا الجيل يشعر بالتميّز لأنه يجيد استخدام الوسائل الحديثة بشكل يذهل العقل ويصعب مواكبته.

+ الموضوعات التي يتكلم فيها هذا الجيل وهو في التعليم الأساسي، تعرّفت أنت عليها وأنت في التعليم العالي!

+ أثبتت الدراسات أن النضج الجسدي في هذا الجيل تقدم عن الأجيال السابقة بخمس سنوات تقريًا، فأصبح النُضج الجسدي يسبق النضج النفسي بمسافه أكبر من ذي قبل.

ولنعلم أن هذا الجيل صارت له ثقافته الخاصة، فنجد أن الثقافة نفسها تطورت لتستوعبه.

ولئلا نطيل الحديث في عرض المشكلة دون تقديم الحلول لابد أن نخطو نحو عالمهم. عليك ببناء الجسر، وليس بناء الجسر فقط بل وعليك أن تعبره، وإن لم تعبر إليهم ستشعر بغربة المهاجرين في وسطهم، لذا يجب عليك:

١- استخدم سلاح الصلاة وعمل النعمة وقوة فعل الروح القدس، فهي مصدر قوتك ورجائك الذي تغلب به مهما تكلمنا عن غيره.

٢- كن دارسًا للثقافة والعالم الذي يعيشون فيه.

٣- تعلم أن تفرِّق بين الأنماط الثقافية، والثوابت غير المتغيرة.

٤- كن القدوة العملية التي تؤثّر وتعبّر وتعلّم أكثر من أيّة كلمات، فما أحوج هذا الجيل إلى النماذج.

٥- ازرع الفضيلة بالحب والتواصل والإصغاء الجيد، ولا تقلّل ولا تحتقر اهتماماتهم.

٦- لا تفترض أبدًا أن ما كان يصلح بالأمس يصلح اليوم، فلابد أن تؤمن بثقافة التغيير الذي لابد أن يرافقه التمسُّك بالثوابت وعدم المساس بالموروثات والعقائد والطقوس.

ما أحوجنا إلى الخادم المتأصِّل في الكنيسة، ويذوق عذوبة روحانياتها ومناسباتها، ويدرك عقائده؛ وفي ذات الوقت لديه الوعي بالعصر ويتواصل مع الجيل الجديد، ولهم في قلبه كل حب وتقدير، فيستطيع أن يقدّم لهم ما يناسبهم.

ومن تعوزه حكمة فليطلب حكمة...

لماذا أنا مسيحي؟ "٣"

القس إبراهيم القوص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

٣-المسيحية مبادرة إلهية (المسيحية تبدأ من الله لتصل للإنسان)

الإيمان هو إعلان صادر من الله، يكشف فيه الله عن شخصه، الله هو الذي يسعى، هو الذي يبحث، هو الذي يريد، إذًا الإيمان هو مبادرة إلهية. فاللاهوت المسيحي يقدم لنا الله، هو حركة اتضاع وتنازل إلهي قام بها الله ليعلن عن ذاته، فالله يريد أن يكون معلومًا لخليقته ومعروفًا للكل ومعلنًا للجميع، فالإيمان المسيحي يقدم لنا الإجابة على سؤال دائمًا ما يؤرق البشرية وهو: من هو الله؟ لأنه إن كان الإنسان في سعي وبحث عن الله، فالله أيضًا هو في سعي دائم وبحث مستمر، بل هو في الحقيقة من بدأ في بحثه عن الإنسان، وما سعي الإنسان نحو الله سوى تجاوبٍ مع المبادرة الإلهية. وهذا ما عبّرت عنه تلك القصة الشهيرة عندما رأى القديس بولس في آريوس باغوس مذبحًا مكتوبًا عليه لإله مجهول، فبشرهم بالله، فلقد وضع الله فينا معرفته، وعندما تشوهت وتاه الإنسان في عبادة آلهة مجهولة لم يتركنا، ولكنه بادر وأسرع ليهدينا إلى معرفته. هكذا في المسيحية وحدها يسعى الله دائمًا ويبادر في الكشف والإعلان عن ذاته، وهذا هو الفرق بين المسيحية وأيّة أفكار أو ديانات أو فلسفات أخرى، في المسيحية الله يريدك أن تعرفه لأنه يعرفك، يريدك أن تحبه لأنه هو يُحبك، يريدك أن تقبله لأنه يقبلك، يريدك أن تكون قريبًا منه لأنه قريب جدًا منك، وتتميز هذه المبادرة الإلهية بأنها:

أ- مبادرة شخصية:

ولذلك لم يعلن الله في المسيحية عن مجرد صفاته، ولم يكتفِ بإظهار وجوده في الكون والطبيعة، أو إعلان إرادته من خلال وسطاء كالانبياء، بل ظهر شخصيًا في التاريخ، وأعلن ذاته في شخص ابنه وكلمته يسوع المسيح. الله هو الذي ظهر في الجسد وأعلن عن ذاته وصفاته وطبيعته من خلال يسوع المسيح الكلمة الذاتي «عظيم هو سرّ التقوى الله ظهر في الجسد» (١تيموثاوس٣: ١٦)، «لم يزل إلهًا، أتى وصار ابن بشر، مع أنه الإله الحقيقي» (ثيئوطوكية الخميس)، يقول القديس أثناسيوس الرسولي في كتاب تجسد الكلمة» «كلمة الله أخذ لنفسه جسدًا، وسلك بين الناس كإنسان، وجذب أحاسيس كل البشر نحو نفسه حتى يستطيعوا معرفة الله، فيدركوا الحق عن طريق الأفعال التي يعملها الرب بواسطة جسده، فيدركوا الآب فيه (أو عن طريقه يعرفون الآب)».

ب-مبادرة حرة

بالرغم من أن الله هو الذي يبادر ويسعى ويريد، ولكن تبقى للإنسان إرادته وحريته، فالله لا يفرض نفسه ولا يجبرنا على قبوله، ويرفض أن نكون مُسيَّرين على عبادته، لذلك فالإيمان به فعل حرّ، لذلك كانت الكرازة بسيف الكلمة وكان سفك دم الكارز هو ثمنها، وعنوان الكرازة هو «الله محبة»، وموضوع الكرازة «ملكوت الله»، ومن أراد بحريته أن يتبعني فمرحبًا به في ملكوت الفرح.

(.. سموي ارو ذيكيؤس ..) مَدْعُوَّة أنتِ بالعَدل أيتها القديسة والدة الإله لحن للعذراء القديسة مريم "القبة الثانية"

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
رئيس قسم الموسيقى بمعهد الدراسات القبطية
ghattmich@hotmail.com

هذا اللحن قطعة موسيقية فريدة لأنه عبارة عن تفسير لموسيقى لحن العذراء مريم «الحمامة الحسنة» في الجزء الأول من القطعة السابعة لثيؤطوكية يوم الأحد. وهذا في حد ذاته يُعتَبَر إبداعًا في عالم الموسيقى إذ لاول مرة نجد أن قطعة موسيقية تُؤَلَّف بهدف تفسير قطعة موسيقية أخرى، وهي ظاهرة فريدة تستلزم الدراسة من جانب العلماء الموسيقيين المتخصِّصين في دراسة علم موسيقي الشعوب Ethnomusicology. فكما سبق أن ذكرنا فإن ثيؤطوكية الأحد تتميز عن باقي ثيؤطوكيات الأيام في أن كل قطعة منها مُقسَّمة إلى جزئين، الأول منهما يحمل بعضًا من رموز العهد القديم التي أشارت إلى العذراء مريم بحسب تفسير آباء الكنيسة، وبصفة خاصة بحسب تفاسير العهد القديم للقديس كيرلس السكندري في مؤلَّفه «العبادة بالروح والحق»، أمّا الجزء الثاني من القطع السبع لثيؤطوكية الأحد فهو عبارة عن تفسير للرموز التي ذُكِرت في الأجزاء الأولى. وبطبيعة الحال نجد كذلك أن موسيقى لحن الجزء الثاني من القطعة السابعة يفسِّر مفهوم موسيقى الجزء الأول من نفس القطعة. ويعود تاريخ دخول هذا اللحن في التسابيح الليتورجية إلى أواخر القرن التاسع الميلادي.

بعد أن ينتهي المرتلون من أداء لحن الجزء الاول من القطعة السابعة لثيؤطوكية الأحد والتي تتكون من ستة أرباع (تعبير رُبع يشير إلى جزء من نص التسبيح المكتوب بأسلوب شعري، ويتبادله جناحيْ المرتلين في التسبيح)، يقوم المرتلون على الفور بترتيل لحن «سِموتي اِرو ذيكيؤس ...»، والذي يُقال في تسبحة نصف الليل ليوم الأحد، وكذلك يُقال أيضًا بعد الانتهاء من لحن «لُبش» (اي تفسير) الهوس الأول في تسبحة نصف الليل لباقي أيام الأسبوع، كما يمكن أن يقال كذلك في الإكليل المقدس.

يتكون اللحن من سبعة أرباع، وجميعها تُقال بموسيقى واحدة باستثناء الـ «ستيخون» الأول (تعبير في الموسيقى الكنسية يعني جزءًا من الرُبع) من الربع الأول، والذي ينفرد بمدخل موسيقي هادئ ليصوِّر لنا طغمات العلاء وصفوف الأبرار والجمع السمائي وهم يتقدمون ليلتفّوا حول والدة الإله لينطقوا بطوباويتها. وتصوِّر لنا موسيقى اللحن بصفة عامة الكرامة التي نالتها والدة الإله باعتبارها «القُبّة الثانية» (أي الخيمة أو المسكن او بالتعبير الكنسي «سكيني») كما ذ «كِر في سفر الخروج وأيضًا في الرسالة إلى العبرانيين (عبرانيين٩: ١-٥). أما المرحلة الثانية من اللحن هي مرحلة السمو حيث تأخذ بُعدًا موسيقيًا آخر بطبقات عالية، لتصوِّر لنا مجد مريم الذي هو أرفع من السمائيين وكل الارضيين، ثم ينتقل اللحن إلى مرحلة الهدوء مرة أخرى ليعبِّر عن النقاء والطهارة التي التحفت بها والدة الإله واستحقت أن تكون «المدينة المقدسة» للملك العظيم.

أنا مطمئن "١١"

دكتور مجدي إسحق
drmagdyishak@yahoo.com

١٧- كيف تحب شخصًا في خمس دقائق؟

أدعوك أن تقوم بتجربة بسيطة:

× اجلس في مكان هادئ، أغمض عينيك، ثم فكر في الشخص الذي تكرهه في موقف سلبي جدًا تجاهه.

× لاحظ الصورة الذهنية، لاحظ الأصوات المُصاحِبة للصورة وتذكر كل التفاصيل. ثم افتح عينيك وانسَ ما حدث.

× بعد قليل أغمض عينيك وفكر هذه المرة في شخص تحبه، وتذكر موقف ازدادت فيه مودتك له. لاحظ الصورة بتفاصيلها الذهنية، وكذلك الأصوات المصاحبة للصورة.. ستلاحظ أن التجربتين مختلفتان إلى حد كبير.

× الآن أغمض عينيك، فكر في الشخص الذي تكرهه.. الآن عليك أن تضيف لهذه الصور تفاصيل التجربة الثانية!! ألوان الصورة، تفاصيل الأحداث.. ويمكنك أن تضيف لهذه الصورة موسيقى مرحة، تفاصيل مضحكة، رائحة عطر جميلة.. ركز كل تفكيرك في الصورة الجديدة، تأملها ثم افتح عينيك. الآن حين تفكر في هذا الشخص، ستجد أن أحاسيسك قد تغيرت تمامًا.. هل تعرف السبب؟

الموضوع أن هناك «ملفًا» في عقلك لكل من هذين الشخصين تخزّن فيه مشاعرك وذكرياتك نحو كل منهما.. وفي هذه التجربة تم إفساد الملف السلبي الموجود في عقلك المرتبط بهذا الشخص المكروه. وحين قمنا بتعديل الملف لم يجد عقلك هذا الملف القديم الذي يبث المشاعر السلبية..

هذا هو معني الأمر الذي قد يستغربه الكثيرون: «أحبوا أعدائكم».. و الفعل هنا ليس أحبوا بمعنى المشاعر phileo باللغة اليونانية، و لكن أغابي (صيغة الأمر هنا Agapate).. فالله يعلم أن تغيير المشاعر صعب ولا يأتي إلّا بعد تغيير طريقة التفكير.. والمشاعر خاضعة للفكر، والفكر خاضع للإرادة، والإرادة خاضعة للنعمة والصلاة..

إذًا الحب قرار، والكراهية قرار.. مع كل تحياتي لعقلك الباطن!

ملاحظة طقسيّة هامّة

يوجد بروتوكول بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة السريانية الأرثوذكسية منذ حبرية المتنيح البابا الأنبا كيرلس السادس، بأن يُذكَر اسما البطريرك القبطي والبطريرك السرياني في كل القداسات. ونفس الشيء تكرّر مع الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية في حبرية المتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث، وبالتالي نؤكّد على النصّ الخاص بذلك في أوشية الآباء بعد ذكر قداسة بابا الإسكندرية، ويُضاف ما يلي:

»وأخويه في الخدمة الرسولية: البطريرك الأنطاكي مار إغناطيوس أفرام الثاني، والبطريرك الإريتري أبونا أنطونيوس الأول».

وتستمر الأوشية كالمعتاد في حال ذكر آباء مطارنة أو أساقفة: «وشركائه في الخدمة الرسولية...».

أمّا بالنسبة للكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية، فبحسب البروتوكول بين الكنيستين يُذكَر «قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني» بابا الإسكندرية، وبعده قداسة البطريرك الأنطاكي «مار إغناطيوس أفرام الثاني»، ثم قداسة البطريرك الإثيوبي «أبونا متياس الأول»؛ في المناسبات الأربع التالية: عيد الميلاد المجيد، وعيد الغطاس المجيد، وعيد القيامة المجيد، وعيد الصليب المجيد (في ٧١ توت).

تهاني

شكر وتقدير

يتقدم كهنة كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بأحمدعصمت عين شمس بخالص الشكر لنيافة الحبر الجليل

الأنبا مارتيروس

أسقف عام شرق السكة الحديد، لتفضله بافتتاح مركز القديس أبانوب للدراسات تحت رعاية صاحب الغبطة والقداسة

البابا الأنبا تواضروس الثاني

«عظّم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين»

عائلة المتنيح القس عبد المسيح لبيب تسجد لله شاكرين وممجدين عظيم محبته لصاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

على سلامة العودة إلى أرض الوطن مصر بعد رحلتة العلاجية، ويشكرون قداسته على أبوته ومحبته وحنانه وحكمته كما يشكرون

صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا دافيد

أسقف نيويورك ونيو انجلاند على أبوته ورعايته وعنايته مع

الراهب القس مينا سانت أنتوني

وضمة إلى خدمة الإيبارشية.

الرب يحفظ حياتكما سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة.

أبناؤكم:

الراهب القمص كيرلس الصموئيلي

المهندس مينا مرقص - بنيو جيرسي

الدكتورة مارينا - بنيو جيرسي

المهندسة دميانة - بنيو جيرسي

شعب وكنيسة الشهيد العظيم مارمرقس بكفر أبو عيد الزقازيق

وشعب وكنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس بكفر فرج منيا القمح

وشعب وكنيسة السيدة العذراء مريم بكفر أسعد منصور منيا القمح

وشعب وكنيسة الأنبا تكلا الزقازيق

يشكرون أباهم الطوباوي نيافة الحبر الجليل

الأنبا تيموثاوس

أسقف إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

لتفضُّله بترقية الآباء

القمص برسوم منصور صليب

القمص سمعان الشحات عبد المسيح

القمص أبانوب لطيف شلبي

القمص يوسف زكي سليمان

لنعمة القمصية. الله يديم رئاسته سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة ببركة صلوات البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت: ٠٢)٢٤٨٨٢٥٠٥)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

سيامة وترقية آباء كهنة بإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

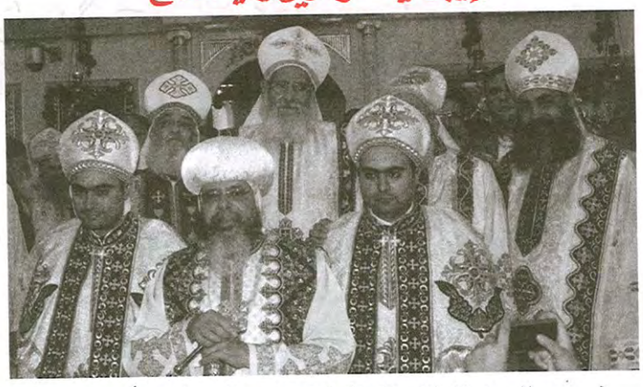

في يوم السبت الموافق ٢/ ٨/ ٢٠١٤م. قام نيافة الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح بسيامة كاهنين جديدين لكنيستي البشارة والصليب المقدس بأرض الفرح التابعة للإيبارشية وهما:

القس/ قزمان صدقي والقس/ دميان صدقي

وقام نيافته بترقية أربعة آباء كهنه لرتبة القمصيه وهم:

القمص/ برسوم منصور والقمص/ سمعان الشحات

والقمص/ أبانوب لطيف والقمص/ يوسف زكي

وذلك أثناء القداس الإلهي بكاتدرائية السيده العذراء وماريوحنا (بالمطرانية) بالزقازيق. خالص تهانينا لنيافته والآباء القمامصة والقسوس الجدد، وسائر أفراد الشعب.

تنويه حول قائمة الأديرة المعترف بها المنشورة في العدد السابق

في القائمة التي نشرت في العدد السابق للأديرة القبطية المعترف بها، يرجى التأكيد على أن:

دير الملاك بنقادة: هو دير جاري تعميره بتكليف من البطريركية تمهيدا للإعتراف به، ويشرف عليه نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص.

وبالنسبة لأديرة أخميم، هناك ثلاثة اديرة، هي:

دير السيدة العذراء بأخميم (الحواويش) وهو دير معترف به، ويشرف عليه نيافة الأنبا مرقوريوس اسقف جرجا.

دير الملاك بأخميم: وهو دير معترف به، ويشرف عليه نيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم.

دير الشهداء بأخميم: وهو دير جاري تعميره بتكليف من البطريركية تمهيدا للإعتراف به، ويشرف عليه نيافة الأنبا بسادة أسقف أخميم.

نياحة القمص يوأنس فوزي

كاهن كنيسة مارجرجس بالساحل

انتقل من عالمنا الفاني القمص يوأنس فوزي، كاهن كنيسة مارجرجس بالساحل- بشبرا، يوم الاثنين ٢٠١٤/٨/١٨م. وُلد في ١٩٤٦/٣/٧، ورُسم قسًا في ١٩٧١/١٠/٣١بيد المتنيح الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي، خلال خلو الكرسي البطريركي بعد نياحة القديس البابا الأنبا كيرلس السادس، ورُقي إلى رتبة القمصية في ٢٠١٠/٥/١١م. بيد المتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث، وتنيح في ٢٠١٤/٨/١٨. صلى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لمنطقة شبرا الشمالية ومعه عدد كبير من الآباء الكهنة. نياحًا لروحه الطاهرة، وعزاءً لأسرته وجميع أفراد شعبه ومحبيه.

قبول دُفعات جديدة بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

تعلن إدارة الكلية عن قبول دفعة جديدة للدراسة بالقسمين النهاري والمسائي.

مواعيد تقديم الأوراق من ٢٠١٤/٨/١م حتى ٢٠١٤/٩/٥م طبقًا للشروط المعلنة بالكلية، على أن يكون اختبار المتقدمين يوم الاثنين ٢٠١٤/٩/٨م. العاشرة صباحًا للقسم النهاري، والسادسة مساءً للقسم المسائي.

كما تعلن الكلية عن قبول دفعة جديدة في نفس الفترة من ٨/١ إلى ٢٠١٤/٩/٥م للتقدم للدراسات العليا لخريجي الكلية وفروعها، طبقًا للشروط المعلنة بالكلية.

إجتماعيات

العظيم حبيب جرجس

كانت الكنيسة على موعد غالي
مع معلم جيل
فتح قلبه للكل وكان خير أب
وصديق وخليل
حمل شعلة المسيح في خدمةٌ عُمْر
وملهاش مثيل
علّم بحياة القدوة والتلمذة وعمق
أنوار الإنجيل
كنت بستاني عظيم حفر وعمّق
في أرض جرداء
تصلّح وتحرث، تبذر وتروي،
وتسهر سهر الآباء
تحمي وتحوّط، تستر وتحضن
أولادك م الأعداء
وكان الأساس صخرة إيمان
تثبت في كل الأرجاء
أعدت إحياء وازدهار مدرسة
الإسكندرية اللاهوتية
معلم موسوعي يقدم جلال
وغنى الديانة المسيحية
أبوتك روح، وتعليمك عقيدة
ووعظ في الإكليريكية
وكلماتك قارورة طيب مسكوب
بلآلئ أقوال آبائية
وكانت مدارس الأحد نهضة
تعليم في كل الأقطار
بقوانين ولوايح ومناهج، وقوة
ضد كل إعصار
ووضعت نفسك وشبابك وقوتك
وخدمتك في حب وإصرار
تربّي وتقوِّم وتوحّد بمقالة
وترنيمة، بلحن وإجهار
حبيب جرجس حنانك في القلب
عطف وهدية المسيح
خدمت سنين وكلمتك تبكّتنا:
عملنا إيه للمسيح؟
بِعت المال، وقدمت أغلى ما
عندك؛ اسم المسيح
فهللت الملايكة عند انتقال روحك
لأمجاد المسيح

قصيدة بقلم/ ا. ناجي فايق مسيحة

ذكرى الصديق تدوم إلى الابد
الذكرى السنوية الأولى للأم الحبيبة

امتثال سيماس تكلا

والدة القمص مكاري السرياني
وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء
للقداس الإلهي لروحها الطاهرة
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٩/٥
بكنيسة مارجرجس أرمنت الوابورات
الساعه ٧ صباحًا. زوجك الحزين
صبحي مقار، وأولادك:
رأفت وعماد وزوجتاهما
سلوى وهناء وزوجاهما، وأحفادك

«وحيث أكون أنا تكونون أنتم أيضًا»
ذكرى الميلاد السمائي الأول لأعزّ
الحبايب الأم الغالية

فوزية لبيب عبد الشهيد

عشنا بصلواتك ودعواتك لنا اليومية
ومازلنا نعيش بصلاتك في السماء،
وحشتينا جدًا يا ماما ولكن عزاؤنا أنك
في راحة مع رب المجد يسوع وصحبة
القديسين الأطهار
أبناؤك
عاطف وعماد وعادل وهالة وهناء
أحفادك
مينا ومايكل وماريو وكيرلس ويوسف
مريم وسارة وسلفانا وساندرا وكارول
وميرال واليانا

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك
إلى الأبد (مزمور ٦٤:٤)
أسرة بيت القديسة ديمانة للبنات
بمحكمة مصر الجديدة، وأسرة
المنتلقة الخادمة الأمينة المخلصة
زيزف حليم اسكندر
يشكرون نيافة الحبر الجليل
الأنبا بيشوي
مطران دمياط وكفر الشيخ
وبراري بلقاس ودير القديسة ديمانة
ورئيس قسم اللاهوت بمعهد الدراسات
القبطية، على أبوته ورعايته المستمرة
للبيت وللخادمة المباركة طوال سنين
خدمتها بالبيت حتى انتقالها، وتشكر
أسرة البيت كل من تفضل بالمواساة
والتعزية سواء بالحضور أو الاتصال،
وتخص بالشكر الآباء الكهنة بدير
القديسة ديمانة بالبراري ومجمع راهبات
الدير وجماعة المكرَّسات. وتقيم الأسرة
القداس الإلهي على روحها الطاهرة
وذلك يوم الخميس ٢٠١٤/٨/٢١
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر
القاهرة، الساعة الثامنة صباحًا. والقداس
الإلهي بدير القديسة ديمانة بالبراري
يوم الأحد ٢٠١٤/٨/٢٤ الساعة السابعة
صباحًا

مركز مارمرقس للدراسات الليتورجية القبطية

بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا الأنبا تواضروس الثاني، و شريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، يعلن المركز عن قبول دفعة جديدة للالتحاق بالمركز.

- مواعيد اختبارات القبول والمقابلة الشخصية في الأيام الآتية: ٩، ٨، ٧، ٦، ٣، ٢، ١ سبتمبر ٢٠١٤م، من الساعة ٦-٨:٣٠ مساءً بالكنيسة المرقسية بالأزبكية.
- يقوم المركز بتدريس المواد الآتية:

١- المصادر والنصوص الليتورجية المبكرة: نيافة الأنبا إبيفانيوس.
٢- التاريخ الليتورجي المعاصر: نيافة الأنبا مكاري.
٣- التاريخ الليتورجي في الكنيسة القبطية: القس أثناسيوس المقاري.
٤- اللغة القبطية: القس زكا فايز لبيب.
٥- اللغة اليونانية: دكتور سامح فاروق حنين.
٦- الكتاب المقدس والليتورجية، دكتور جورج عوض إبراهيم.
٧- اللاهوت الإفخارستي واللاهوت الأرثوذكسي: دكتور مارك شنودة.
٨- تاريخ الليتورجية وأشكالها: الأستاذ رفيق عادل.

ملاحظات عامة:

- مدة الدراسة سنتان، السنة الأولى دراسة أساسية في جميع المواد، السنة الثانية دراسة متخصِّصة يمكن بها اختيار التخصُّص والمواد المُراد دراستها.
- عدد الدارسين محدود جدًا، ٧٥ دارسًا فقط، يتم اختيارهم بالنظام التنافسي.
- مواعيد الدراسة يوم السبت من ٥-٨:٣٠ مساءً، ويوم الاثنين من ٦-٨:٣٠ مساءً.
- يحصل الدارس على دبلومة الليتورجية والعبادة المسيحية.
- الأوراق المطلوبة: تزكية أب الاعتراف، صورة المؤهل الدراسي، صورة البطاقة الشخصية، صورتان شخصيتان.

للاستعلام:

- تليفون: ٠١٢٧٤١١١٠٩٣
- أو عن طريق صفحتنا على ال facebook: www.facebook.com/stmarkCCLS

Transfiguration

His Grace Bishop David
Bishop of New York and New England

When the Lord Jesus Christ was pleased to unite with our humanity to save us from death and corruption, He veiled His Divinity with His Humanity. As Saint Paul says, Our Lord, "being in the form of God, did not consider it robbery to be equal with God, But made Himself of no reputation, taking the form of a bond-servant, and coming in the likeness of men" (Philippians 2:6-7). In the event of transfiguration, the Lord's Divinity was manifested before three of His disciples as witnesses to the event. The purpose of the transfiguration was:

1.To affirm the reality of the Person of the Lord Jesus, Who is the true Messiah, the Son of God. Saint John says, "And truly Jesus did many other signs in the presence of His disciples, which are not written in this book; but these are written that you may believe that Jesus is the Christ, the Son of God, and that believing you may have life in His name" (John 20:30-31). This was confirmed by the voice of the Father saying, "This is My beloved Son in Whom I am well pleased. Hear Him" (Matthew 17:5). In His sermon on the Transfiguration, Saint Augustine elaborates, "The Voice did not say: 'These are my beloved sons'. For One only is the Son; others are adopted".

2.The conversation with Moses and Elijah was about "His decease which He was about to accomplish at Jerusalem" (Luke 9:31). As Saint John Chrysostom writes, "Thus, inasmuch as He had discoursed much of dangers and death, and of His own passion, and of the martyrdom of the disciples, and had laid on them those severe injunctions; and these were in the present life and at hand, but the good things in hope and expectation… even in their present life He shows and reveals this; that they should not grieve any more, either over their own death, or over that of their Lord, and especially Peter in His sorrow".

3.The transfiguration of the Lord prefigures our own transfiguration in the life to come. "For our citizenship is in heaven, from which we also eagerly wait for the Saviour, the Lord Jesus Christ, Who will transform our lowly body that it may be conformed to His glorious body…" (Philippians 3:20-21).

Sayings of the Fathers

Saint Ephraim the Syrian
He led them up the mountain and showed them His Kingship before His passion, and His power before His death, and His glory before His disgrace, and His honour before His dishonour, so that, when He was arrested and crucified by the Jews, they might know that He was not crucified through weakness, but willingly by His good pleasure for the salvation of the world.

Saint Ambrose
On hearing that voice, after seeing three persons, there was Jesus alone. At the beginning, they saw three, but at the end they saw only One. By perfect faith, all will be one, as requested by Jesus from the Father; "that they all be one" (Jn. 17:21); Not only Moses and Elijah to be one in Christ, but we also, to be one in the Body of the One Christ (Rom. 12:5)

Saint John Chrysostom
If He had shone like the sun the disciples would not have fallen on their faces as they were used to seeing the sun every day of their lives; but He shone with a greater splendor than the sun….so they could behold it and they fell.

Twitter @ a glance

Bishop Raphaeil @Bishopraphaelan
Make these days pure like the transparency and lucidity of Your immaculate mother, St. Mary. Sanctify my inward vessel to be proper for You.

BishopAngaelos @BishopAngaelos
We are #accountable for our words and actions whether 'off' or '#online' and are called to be #gracious, #faithful and #truthful with others.

Coptic Hymns @CopticHymns
Through the intercession of the Theotokos, Saint Mary, O Lord grant us the forgiveness of our sins. - From the Divine Liturgy #CopticHymns

Orthodox Faith @OrthodoxFaith
Where humility blossoms, there God's glory bursts forth. ~St. Isaac of #Syria

From El-Keraza archive
1708 A.M / 1992 AD – Vol. 1. No. 3
Excerpt from 'The Transfiguration'

The Lord Jesus Christ was transfigured on Mount Tabor and showed us that it is not His Human Nature alone that will be transfigured, but our human nature as well, with Him. Moses and Elijah appeared with Him on the Mountain of Transfiguration (Matthew 17:3) and they represent two types of saintly people. They differ in the method and style of life, but they are similar in holiness and in the depth of their relationship with God. Elijah was celibate whereas Moses was married; Elijah was an ascetic but Moses lived amongst thousands of people and represents the life of service. Moses was humble, yet Elijah was known for his zeal and power. Moses represents those who have died and Elijah represents those who were lifted up into heaven (2 Kings 2:11). Moses represents the Law and Elijah represents the prophets. Despite their diversity, both were men of God.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يلتقى نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى

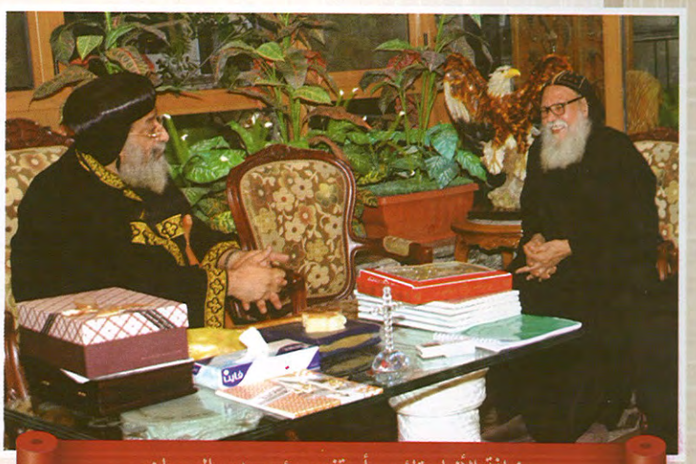

ونيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان

ونيافة الأنبا بطرس الأسقف العام

ونيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير

ونيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص

ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا

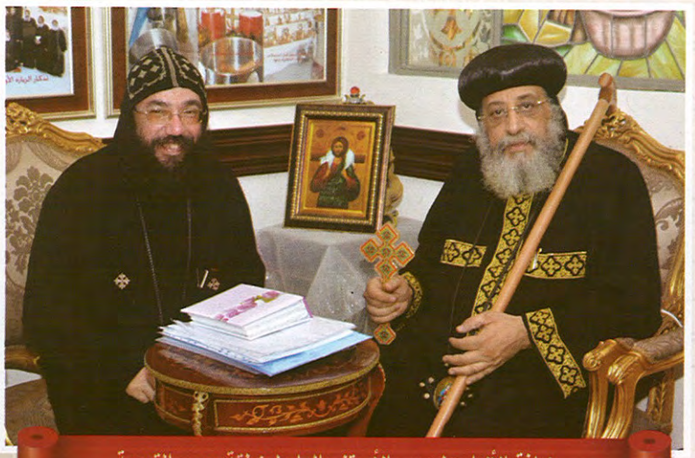

ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمنطقة مصر القديمة

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل السيد فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان السابق

الرئيس عبد الفتاح السيسى يستقبل قداسة البابا ورؤساء الطوائف المسيحية بمصر

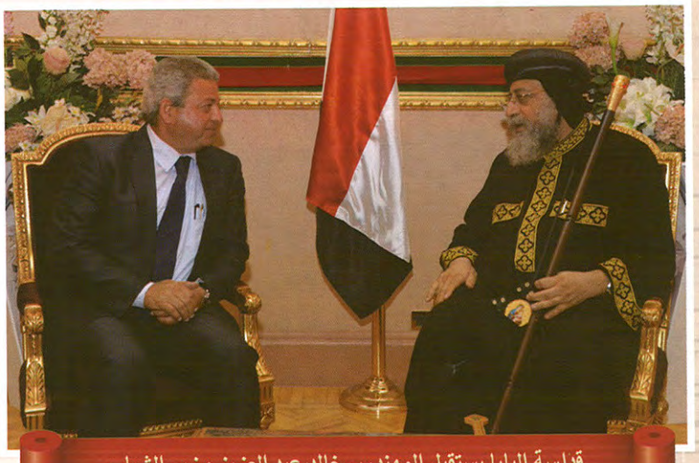

قداسة البابا يستقبل المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب

ويستقبل السيد بشر هانى الحصاونى سفير الأردن بالقاهرة

والسيد كيم يونج سو سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة

ويلتقى نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى